مغامرات

فلاش

36

نادر الصفتي

التجارة شطارة





همسة

الضمير هو ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات .. فلو سقطت على رأسك تفاحة وأنت مسترخ فى ظل شجرة .. سيحول ضميرك بينك وبين التهامها ، إن كان للشجرة أصحاب ..

لذا فغياب الضمير ، مؤشر صادق بالانسلاخ عن الإنسانية !

التلميذ الذى يهمل دروسه ، والموظف الذى يتلذذ بتعذيب أصحاب المصالح والحاجات ، وسائق الأتوبيس الذى « يركن » بجوار بائع الكشرى ، كلهم يفتقرون إلى الضمير ..

ابدأ بنفسك ، وحاسبها كل ليلة حساباً دقيقاً ، وانظر فى أى المواقف أعطيت ضميرك إجازة ، وحاول أن تتجنب ذلك فى المستقبل ...

الأمل فيك يا صديقى !

خالد الصفتى

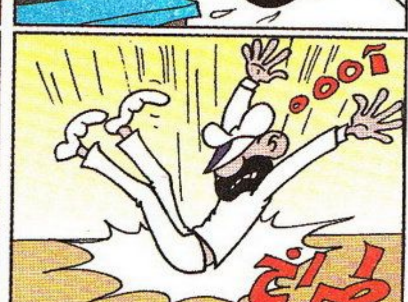
فى هذا العدد



التجارة شطارة













● يروى الطبيب الشرعى الفرنسى السابق الدكتـــور لاكور (افتتح عيادة خاصة بعد استقالتــه من منصبه) استدعى مره لعيادة طفل مصاب بزكام شديد .. فلما أبصره ندت منه صيحـــة دهشة .. فلقد كان الطفل أبيض الشعر . أشيب ... فقال لوالده :

ـ ولكن طفلك يا سيدى . أصبح عجوزا قبل الأوان . فرد الأب :

ـ إنك تقول ذلك لبياض شعره . ولكن لا يغرنك ذلك سأشرح لك الأمر ..

إن زوجتى قصيرة النظر . ومرتين من ثلاث مرات ترش البودرة . التالث .. على الطرف الآخر !



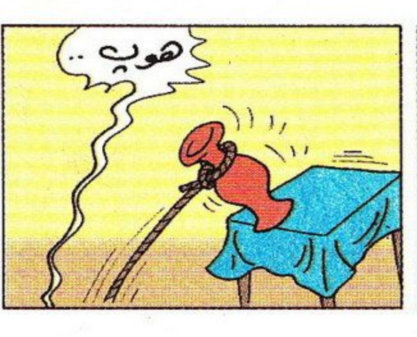






• قالت الممرضة للطبيب النفساني : هناك امرأة تشكو من أنها مزدوجة الشخصية . فقال الطبيب :
ـ أنا مدعو على العشاء الساعة الثامنة ، ولن أستطيع إلا معاينة واحدة منها اليوم !
• قالت إحدى السيدات لصديقتها :
ـ إن خادمتي جوهرة حقا ! وهي على جانب كبير من الأمانة ! .. والأمر في غاية البساطة فمنذ عملها لم يختف شيء . حتى ولا ذرة غبار !













● هذه أحدث النوادر التى يرويها أحد المحامين .. فبعد أن قضى أحد المتهمين خمسة أعوام فى السجن تكفيرا عن سرقة واختلاس ارتكبهما ، أطلق سراحه ، فهاتف محاميه قائلاً :
- أنا يا أستاذ ، متهم بسرقة جديدة ، وأود أن تدافع عنى . فأجابه المحامى :
- أخشى يا صاح ، أن تكلفك هذه السرقة اكثر مما كلفتك السرقة السابقة !
- ماذا تقول ؟! ألم تحقق تطورا ونجاحا بعد خمس سنوات من ممارسة المهنة ؟













● في إحدى الحفلات التنكرية سقط أرضا أحد المدعوين .وقد تنكر بشكل دب .. فصاحت ربة المنزل المضيفة :

ـ بسرعة .. استدعوا طبيبا بيطريا !

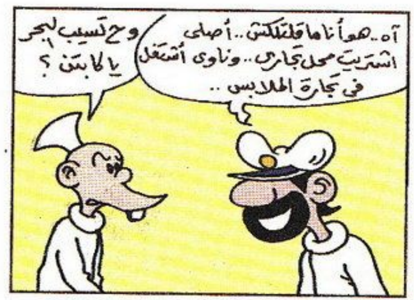
● تسلم جد مرة من أحد أحفاده الرسالة التالية :

" جدي العزيز .. أرجو المعذرة إذا كنت قد نسيت أن أشكرك على هديتك الأخيرة . وأنا أستحق أن تنسى هدية ميلادي الذي يوافق ـ واذكرك به ـ يوم الثلاثاء المقبل !"













• سأل الجراح أحد مساعديه :
- كيف كانت العملية الجراحية .. هل كانت ناجحة ؟
فشحبت ملامح المساعد .. وتمتم :
- رباه .. اقلت عملية جراحية ؟! اعتقدت انها عملية تشريح !















• طبيب آخر مذعور جداً من تقدم الطب المستمر . وخاصة تقدم صناعة الأدوية .. ويعلل خوفه بقوله :

- الأمر بسيط للغاية ... فهناك أدوية جديدة لم تكتشف بعد الأمراض التي تشفيها » .













• دخل العجوز الخجول صالة الانتظار فى عيادة أحد الأطباء، وجلس، وأحنى رأسه بحزن، ودون أن يجرؤ على التطلع إلى الموجودين فى الصالة، صاح وسط الصمت العميق السائد:

ـ أرجو ألا يزعج الأزيز الذى أحسه فى أذنى الموجودين هنا..













- اتجه الشاب الى والد الفتاة التى وقع عليها اختياره وقال له :
- اريد ان اطلب يد ابنتك .
فساله الاب وكان لا يقرر شيئا دون استشارة زوجته :
- هل رايت زوجتي ؟
- فارتبك الشاب لحظة ثم قال :
- أجل ولكن أفضل أن أتزوج ابنتك ؟















● دخل أحدهم صيدلية وسأل الصيدلى :
- هل لديك روح الملح ؟
فأجابه الصيدلى بالإيجاب .
- وهل لديك روح الخل ؟
طبعًا ، يا سيدى .
- هناك شىء ليس لديك شىء منه ، على ما يبدو .
- وما هو ؟
- روح الاعتراض .
عندها تراجع الصيدلى قليلاً إلى أقصى المكان ، وعاد وهو يدفع أمامه حماته ، مرددًا :
- خذ ، هذه اثنان وثمانون كيلو جرامًا منه !









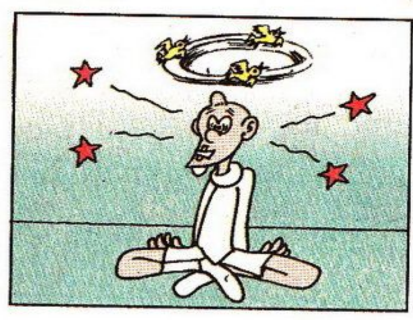




• فى صالة السينما أزعج العجوز الجالسين فى أحد الصفوف وهو يبحث عن شىء تحت المقاعد ، وجعلهم يقومون من أماكنهم .
وأخيراً سأله أحدهم :
- بربك ، ماذا تفعل ؟ عم تبحث ؟
- أبحث عن علكتى !
- علكتك ؟ ومن أجل علكة تزعج هكذا كل الموجودين ؟
- بالطبع ، فإن طقم أسنانى فيها ! ..









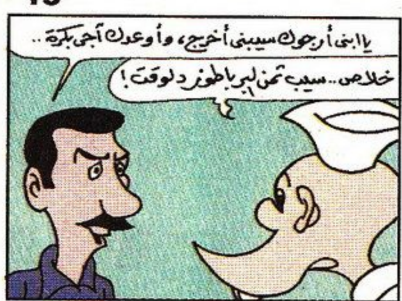






● دخلت سيدة ذات ليلة مخفر الشرطة وقالت لأحد الشرطيين :
ـ منذ شهر ، يا سيدى ، نزل زوجى من المنزل ليبتاع علبة بازلا خضراء ، ومنذ ذلك لم يعد . فماذا تنصحنى أن أعمل ؟
وكان الشرطى يهضم وجبة عشاء دسمة ، فأجابها بكل برودة ، وهو يتلاعب بعصاه البيضاء :
ـ لست أدرى ، يا سيدتى ، يمكنك أن تقلى قليلاً من البطاطا !













● في العرض الأول لمسرحية فاشلة ضجت القاعة بالجلبة ، تعالت صيحات الاستنكار والاستهزاء ، الأمر الذي حمل إدارة المسرح على استدعاء مفوض الشرطة . فجاء هذا وسأل بصوت مرتفع لدى دخوله الصالة :

ـ أود أن أعرف من يثير كل هذا الضجيج والصخب ؟

فنهض متفرج وقال له مشيراً إلى المقصورة التي يجلس فيها المؤلف ، في البلكون :

ـ إنه ذلك الرجل ، يا سيدي !













كان السياسيان يتناقشان في أحد أروقة هيئة الأمم المتحدة في نيويورك فقال الأول، وكان متفائلا:
- أعتقد أنه بعد عشر سنين سيضطر السكان في البلدان النامية في العالم الثالث إلى أكل الحصى..
فقال له الثاني، وكان متشائما:
- أعتقد أنه لن يكون هناك حصى تكفي الجميع..













● قالت السيدة للطبيب النفساني :
ـ زوجي يا دكتور . يعتقد أنني مجنونة لأنني أحب الفطائر .
فدهش الطبيب وقال :
ـ رباه . يا سيدتي . أنا لا أرى أي مرض في هذا الذوق . أنا أحب كذلك الفطائر إلى حد بعيد ؟
فانبسطت أسارير المرأة في ذلك وقالت :
ـ أحقا ما تقول ؟ إذن تعال لزيارتنا . فقد ملأت الخزائن والأدراج والرفوف بالفطائر ؟













● عاد الرجل من مأتم حماته ، وقال لزوجته :
ـ أنا أشمئز من كل ما يتعلق بالنعش والمدفن ! فبعد أن أموت أود أن يحرق جثماني وقد استفسرت عن هذا الأمر فقيل لي إن ذلك ميسور ، ويقومون به .
فدهشت الزوجة وسألته :
ـ آه ، وكم يكلف ذلك ؟
ـ ثلاثة آلاف جنيه .
ـ ماذا ؟ ثلاثة آلاف جنيه؟ لكم أنت أناني ! فأنت لا تبالي بشيء عندما يتعلق الأمر بذاتك الشخصية !

هواة التلوين

لوّن هذه اللوحة بألوانك الخاصة .

هواة التلوين

لوّن هذه اللوحة بألوانك الخاصة .

جزارة

٣٥

حضرتك موظف
وبتحب الروتين
إحنا بقى بنموت
في (البروتين)!

ده عريس لُقطة .. مش راحم روحه
هاري نفسه دروس خصوصية !

مدرس















● هرب الصغير من المنزل ، وجلس على حافة الرصيف ، ومر به شرطي فسأله :
ـ ماذا تفعل هنا ، يا صغيري ؟
فانفجر الصغير بالبكاء ، وصاح :
ـ أنا لا أريد العودة الى المنزل .
ـ لماذا ؟ هل أمك تضربك ؟
ـ لا ! إنها تمشطني !















• سئل أحد الفلاحين فى كامبين لماذا قطع ذيل بقرته ؟
- السبب هو أننى عضو فى الجمعية الملكية للرفق بالحيوان . وخشيت أن يؤذى ذيل البقرة الذباب الذى يحوم حولها .













كان الزوج على فراش الموت . وقد شعر بأنه يقترب بخطى وئيدة . ولكن ثابتة . من شباك التذاكر الرهيب حين تسلم بطاقات الرحلة الكبرى . فأمسك بيد زوجته التي كانت تجلس بقربه على السرير الذي يضم حياته المتلاشية . وتمتم :

- أعتقد أنه لم يعد أمامي وقت طويل . فهلا صارحتني . أيتها العزيزة الطيبة وقلت إذا كنت قد أخلصت لي في حياتي

فكان جوابها بعد لحظة تفكير :

- وإذا لم تمت ؟!















• يروى المغنى محمود أحمد أنه أثناء قضاء إجازته فى جنوب إيطاليا نزل فى فندق صغير. وفى صباح اليوم التالى لوصوله حملت إليه الخادمة سائلاً فاترا لم يستطع شربه.
فقال لها دون أن تبدو عليه إمارات الغضب:
ـ أيتها الآنسة. إذا كان هذا الذى تحملينه إلى قهوة فارجو أن تأتينى بقليل من الشاى وإذا كان شايا فاحملى إلى قهوة ..
فاعتذرت الخادمة قائلة:
ـ إن ما تشربه الآن هو .. كاكاو!









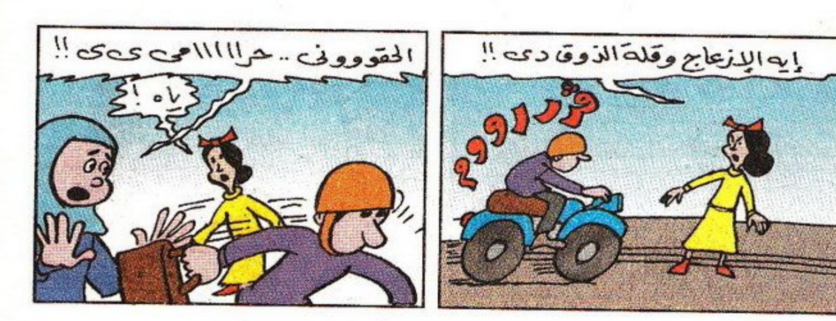




• والد إحدى الفتيات التى تتابع دروس فن التدبير المنزلى والطهى ـ يسأل :
ـ هل تسمح لكم إدارة المدرسة بأكل ما تقمن بطهيه ؟
فتجيب الفتاة مستغربة :
ـ هل يسمحون لنا ؟! لعلك تقصد أن تقول إنهم يجبروننا على أكل ما نقوم بطهيه ؟!











• قالت السيدة للمتسول :
- ولكننى منحتك أمس عشرين فرنكا . فماذا فعلت بها ؟
- ركبت سيارة تاكسى . وذهبت أتعشى فى مطعم عجلان ثم سهرت فى ستى ستارز ودخلت السينما مع أحد الأصدقاء ، واشتريت بما تبقى من المبلغ . قصرا فى منطقة جولف القطامية .













● بعد ان استيقظ المريض اثر العملية الجراحية دهش لرؤية الستائر على نوافذ حجرته . فما كان من الممرضة الا ان أوضحت له ذلك بقولها :
ـ لقد شب حريق هائل قبالة المستشفى فخشينا أن تذعرك لدى تنبهك . فتعتقد أن العملية لم تكلل بالنجاح !















سألت التلميذة الصغيرة في صف التاريخ المعلم :

- ماذا يميز كلاً من نابليون وديجول لكي يدور حولهما كل هذا اللغط ؟

فرد المعلم :

- سأوضح لك ذلك . كانا رجلين يعتقدان أنهما لو لم يولدا . لتساءل العالم لماذا ..













هبط رجل المريخ شهراً إلى الأرض فى مهمة تجسس ، وتسلل إلى أحد الشوارع ، محاولاً ألا يلمحه أحد ، وتقدم منه أحد المتشردين مادا يده قائلا :

ـ أليس معك جنيه تتصدق به علىّ ؟

فقال المريخى الذى لم يفهم شيئا مما سمع :

ـ جنيه ؟ وما هو الجنيه ؟

فتمم المتشرد :

إنك محق ! الجنيه ليس شيئاً يذكر . أعطنى بدلاً منه ورقة نقدية بمائة جنيه !















● كان المتشرد يشكو وينتحب مردداً :
ـ سيدتي الطيبة ، لم آكل شيئاً منذ خمسة أيام ، أليس لديك بعض الفضلات ؟
فضلات ؟ أتريد الفضلات ؟ هل الحساء من الأمس مناسب لك ؟
ـ آه بالطبع ، يا سيدتي !
ـ إذن ، بعد غد ..













● كان الطالب يمتحن فى علم التشريح فساله الفاحص :
- ايمكنك أن تقول أين تقع الزائدة الدودية لدى الرجال ؟
- الى اليمين .
- ولدى النساء ؟
- أوه .. الى اليسار
- أمتاكد أنت ؟
- الواقع . اردت أن أقول .. الى اليسار وانت داخل !















● عادت الصغيرة من المدرسة وهى مشغولة البال وسألت أمها :
- أصحيح ، يا أماه ، أنه عندما يموت المرء يتحول الى غبار ؟
- بالطبع يا صغيرتى .
- وبعد أن تناولت الفتاة عشاءها ، وعانقت والديها ، انسحبت الى غرفتها للنوم ، ولكن بعد لحظات سمعت ضجة صادرة من غرفتها :
- أمى ، أمى ، تعالى بسرعة ! هناك ميت تحت سريرى !













• دخل الأب حجرة زوجته التى وضعت طفلة . فسألته :

- هل رأيت الصغيرة ؟

فقال الأب مضطربا :

- أجل . ولكن اسمعى . لن نطلب الطلاق من أجل ذلك !















• كان أحد موظفى تحصيل الضرائب يقوم بجولته فى الأرياف الافريقية عندما مر بقرية وراح يحاول أن يشرح لأحد الفلاحين السود لماذا ينبغى له أن يسدد الضرائب:

- اعلم أن هذا المال الذى تدفعه إلى الدولة ينتهى بالعودة إليك. ذلك بأن الدولة تسهر على الا تحتاج ابدا إلى الطعام..

فقال الفلاح:

- آه، حسنا. إن ذلك ليشبه قطعى ذنب كلبى لكى أعطيه قطعة من اللحم.













● قل لى يا عزيزى ، من تفضل المرأة الجميلة أو المرأة الذكية ؟

ـ لا هذه ولا تلك . يا عزيزتى فأنت تعلمين أننى لا أحب سواك !

● اخترع أحد الكميائيين رشاشة تنفث مادة قوية المفعول لمكافحة البعوض . ولكنها لم تكتمل تماما . لذلك فإنها لا تقضى على البعوض بل تصيبها بالكحة والأكلان ! ..















• تلقى صاحب المخزن الذى احترق عن بكرة أبيه هذه الرسالة من شركة التأمين :
« أيها السيد العزيز . لقد عقدت مع شركتنا بوليصة تأمين ضد الحريق الساعة العاشرة من صباح أمس . غير أن الحريق لم يندلع فى مخزنك إلا الساعة الثانية عشرة ظهرًا .
ايمكنك ايضاح أسباب هذا التأخير ؟













• اضطر أحد البقالين إلى التغيب عن دكانه لبضع دقائق . ولكنه كان يخشى أن يفقد زبائنه . فترك لافتة كتب عليها العبارة التالية . ووضعها فوق صناديق الخضر :

« سأعود بعد ربع ساعة »

ولكنه لما فكر فى أن بعض الزبائن لن يصبروا على الانتظار . أضاف العبارة التالية : وقد ذهبت منذ عشر دقائق ..













• دخلت إحدى النساء عيادة طبيب الأشعة وسألته :

- أتقوم بالتصوير الشعاعي ، ياسيدي الدكتور ؟

- أجل ، يا سيدتي .

- حسنا ، إذن أرجوك أن تأخذ صورة بالأشعة لهذه العلبة ، فقد انتزعت منها الورقة التي تلفها ولم أعد أدري أهي علبة فاصوليا أم لوبيا ؟



بحبّ السّينما !



ياه !! سينما ؟! سنين طويلة رجلي ماخطتش عتبة أي سينما !
سينما
أنا سامع إن الأفلام الجديدة كلها كوميدية وبيقوم ببطولتها ممثلون شبّان ..
يا سلام لو أدخل السينما وأتفرج على فيلم من أفلام اليومين دول !!



لكن إزاي أدخل السينما ، والتذكرة مش أقل من عشرين جنيه ... يعني ميزانية أسبوع كامل !!
أنا مش وش سينمات !

مطلوب
عامل
بوفيه
ذو خبرة

يااااه .. معقولة ؟

أول مرّة أشعر إن حظي كويس .. لو التحقت بالوظيفة دى .. ممكن اتفرّج على الأفلام ببلاش..
وكمان ينوبني كام شفطة وكام قطمة من البوفيه..

و..

قلت لي إنك موظف حكومة ...
قصدك إنك ح تستقيل ؟

لا يا فندم ..

أنا ممكن اشتغل فى وردية بعض الظهر ..
من الساعة ٣ لغاية ٢ صباحًا ..

همم .. مفيش
مانع !


بس اسمع .. الأمانة عندى هى أهم شىء ..
إذا كنت عاوز تعمل معانا ...
اطمئن يا بيه ..


ابعد يا جدع أنت .. خلينا نعرف نتفرج ..
وسّع يا أخى ..


وهكذا ..
بيس .. بيس يا عطشان ..


اتفرج وانت ساكت .. أنا باشوف شغلى ..
شغلك ؟!


أيوه شغلي ..
طب خد دي بقى
يا بوشغل !


آاااي ..


ابتدينا يا سي منسي .. أعمل فيك إيه ؟
عامل لي بلطجي سيادتك ؟
فشر ..


يا سعادة البيه همّ اللي مش عاوزني أشوف
شغلي ..
اديني فرصة
الله لا يسيئك ..


أعمل إيه .. مزنوقين وعشان كده ..
مضطر أديلك فرصة تانية !
وهكذا ..
ببس .. ببس يا عطشان ..


ربنا يعلّي مراتبك يا بيه .. وأوعدك
إني ح أكون عند حسن ظنك !
أما نشوف ..


ياه !! بيعملوا إيه دول ؟!!


اتنان من المشاهدين كانا فى انسجام تام ..


إنت إزاى تكلمنا باللهجة دى
ياحيوان .. فين مدير السينما ؟


إيه اللى بتعملوه ده ياأستاذ ..
خلّى عندك دم إنت وهى ..


أُما صحيح بجاحة ماشفتش زيها !
بقى تبقى غلطان وتزعل كمان ؟!

امشي من قدّامنا بقى قبل ما ارتكب
جريمة معاك..
عجايب!!








يظهر إنك مصرّ إنى أخرشمك ..
طب وريني كده ..


خذ !!
آى ى ى ..


دج طاخ
بوووم


إيه اللى هيبته تالف يامنسى ؟

و.. ولا حاجة يا جناب المدير !

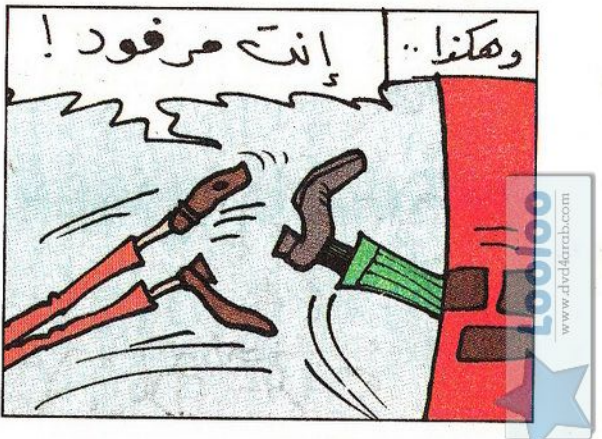


أيوه .. كده وأبو كده كمان .. اتفضل بقى دلوقت !

أتفضل أشوف شغلي يا فندم ؟!


لأ .. اتفضل وريني عرض أكتافك
واطلع برّه .. برّه !


ده جزائي عشان أنا راجل دوغري
ومش بحب الحال المايل !!


وهكذا ..
إنت مرفود !


ما هو يا إما حظي وحش مع السيما ..
يا إمّا ميولي مسرحية !!





كرهت أبى فى سنوات عمرى الأولى ، فقد كان قاسياً جداً ، خاصة معى لم يكن يغفر لى هفوة ، لا يقبل أعذاراً ، ولا يقدر ظروفاً ، وكان إذا رأى خطأ اقترفته ، هاج وماج ، وأرغى وأزبد ، وهدد وتوعد ..

ونفذ تهديده ووعيده ... بلا رحمة ..

كنت أتوسل إليه ، «وأخفض له جناح الذل» .. من الخوف !

كنت أحاول تقبيل يديه - بل وقدميه - حتى لا يضربنى .. لكنه لم يكن يتأثر بكل هذا ، كحجر صلد أصم .. حطه السيل من عل !

كان ضربه لى (ضرب موت) ، فلا يبالى على أى جزء من جسدى تنهال عصاته المرعبة ، لذلك ، كان جسدى - دوماً - يتلون بألوان الطيف كلها !!

ولم تعد أمى الطيبة تحاول تهدئته إذا ما قرر ضربى ، حتى لا ينالها عصاه الغليظ المتوحش !

بمرور الأيام ، وكر الأعوام ، هد الزمن أبى ، وافترس عنفوانه وجبروته ، ومنحنى أنا قوة وفتوة وشباباً ..

وكان من الطبيعى أن تنتهى فصول رواية معاناتى معه ..

لكن شعورى بالنفور منه ظل كما هو ..

وكان من الطبيعى أن تتشوه معالم شخصيتى ..

من فقدان ثقة بالنفس . وانطواء على الذات ، وعقد نفسية بالجملة !



ففى المدرسة كنت أضحوكة زملائى ، وتسليتهم ، لعدم خبرتى فى التعامل معهم ، وفى الجامعة ، اتخذت عن زملائى ركناً قصياً .. ووجدت سلوتى فى الانتظام الدراسى ، والاهتمام الزائد بدروسى ..

وكان طبيعياً - إزاء هذه الظروف - أن يكون ترتيبى الأول فى السنوات الثلاث الأولى .. مما دعا الكثير من الزملاء للتقرب إلىّ - كأى متفوق ...

وكانت من هؤلاء (رضوى) ..

أجمل بنات الجامعة !

ولا أكذبكم القول .. أن (رضوى) كانت تفوق طموحاتى بمراحل .. كنت أتأملها دائماً خلسة ، كما يتأمل أى شخص لوحة جميلة رسمها فنان بارع ..

كانت بالنسبة إلىّ لا تعدو أكثر من حلم يقظة جميل .. أو لحن موسيقى محبب يتردد كثيراً فى أذنى ..

لم أجرؤ أن أقترب منها منذ السنوات الثلاث الماضية .. وأجزم أنها لم تكن تشعر حتى بوجودى !

ومن المستحيل أن أكون قد أحببتها ... فلا أحد يحب خيالاً - إلا المأخوذين !

لكن ما يحدث الآن ليس خيالات ولا أوهام !

تلك النظرة العجيبة التى ترمقنى بها ليست حلماً .. إنها تحمل إعجاباً ممتزج بشوق ومغلف باهتمام !!

ولم أجرؤ أن أجاريها ، ولا أن أبادلها النظرات - إلا خلسة ...

أصابتنى حيرة بالغة .. ماذا تريد منى ملكة جمال الجامعة ؟

أنا أعرف أن بعض الفتيات فى الجامعة يتقربن من المتفوقين للاستفادة منهم بأية وسيلة .. وبعد أن ينفذ غرضهن ، يدرن ظهورهن للطالب المسكين الذى يكون قد وقع فى الشرك .. واستيقظت فى أعماقه مشاعر دفينة ، ربما تشغله عن تحصيله الدراسى ، فتتدهور نتائجه ويهبط مستواه إلى الدرك الأسفل !

هل تقصد (رضوى) أن تلقينى فى هذا الأتون المستعر ؟

أصدقكم القول ..

أوافق !



فأنا لم أقصد التفوق الدراسى لذاته ، ولا أطمع فى أن أسلك طريق التدريس فى الجامعة مستقبلاً .. بل تفوقت لأنى لم أجد ما أفعله سوى الاستذكار !

لكنى تمنيت أن أرتبط معها بعلاقة .. أيه علاقة .. المهم أن يرانى الجميع بجوارها ..

بدأت الاهتمام بأشياء لم أكن أعرفها ..

مظهرى .. أسلوب حديثى ومعاملاتى ... تحاشى بعض التصرفات التى اعتدت عليها ، كتناول الطعام فى طرقات الجامعة ، وركوب (الأوتوبيس) أمام زملائى ..

واختصرت علىّ (رضوى) الطريق لمّا بادرت هى بالتعرف علىّ !

نعم فلمدة ثلاث سنوات سابقة لم نتبادل كلمة واحدة !

فتاة رائعة .. معتدة بنفسها .. لا تسعى إلى الاستفادة من تفوقى الدراسى ـ ساعدنى ذكائى على اكتشاف ذلك .

إذن ماذا تريد منّى ؟

صارت (رضوى) تلازمنى فى كل مكان ، بينى وبينكم كنت أستمتع .. أستمتع بصحبتها .. بوجهها الصبوح الجميل ، برقتها الجبارة .. بذكائها المتّقد ...

وبحبّها لى !

لقد بت أشعر بذلك الحب فى نظراتها .. كلماتها .. خوفها الواضح علىّ !

كانت تخاف الحسد ..

وتعتقد أن تميزى ، وظهورى عن زملائى ، يمكن أن يهتزّ .. إن لم أحاول إخفاءه ..

كثيراً ما كانت تلومنى :

ـ فاكر نفسك فى المدرسة ؟ .. حاولِ تخبىَ يا أخى ؟؟

ـ طول السنين اللى فاتت وأنا بخبىَ ..

ـ أنت ؟!! ده إنت ح تنقطنى يا شعبان ... فخور قوى بشطارتك ؟!

ـ شوفى يا رضوى .. أنا إن كنت فخور .. فبحاجة واحدة بس !

همست بالجملة وأنا أسبح فى بحر عينيها الخلابتين ، فأدركت مقصدى ، وتضرجت وجنتاها خجلاً !

• • •



ونحن نتمشى فى طرقات الكلية ، تحفنا الأشجـــار من الجانبين فى مشهد صار مألوفاً ، لا يلفت الأنظار داخل الجامعة ، وقلبى يرقص طرباً ، ويختلج تيهاً ، وأكاد أصدق أن أصابعى تقبض على الدنيا بأسرها ..

ثم أيقظلنى هاجس هاجمنى بغتة . ودفعنى لأن أسألها :

- إيه اللى عجبك فىَّ يا رضوى ؟

- كل حاجة يا شعبان .. صدّقنى !

- معقولة ؟!

- مش مصدقنى ؟

- بصراحة لأ .. لأنى إنسان عادى جداً ..

- وهو ده اللى عجبنى فيك ... يمكن إنت الوحيد اللى محاولش يكلمنى ولا يعمل معايا علاقة !

- ده لأنى عارف حدودى كويس ، ومقتنع إن أجمل بنت فى الجامعـة مستحيل تقبل تحبنى !

التمعت عيناها ، وأحسست أن انطباعاً سيئاً قد وصلها ... وأكد إحساسى اعتذارها المفاجئ واستئذانها للانصراف !

تركتنى وحدى مسمراً مكانى كتمثال .

مرّت أيام ...

أسوأ ما مرّ علىَّ من أيام ..

كأن (رضوى) لم ترنى قبل الآن !!

تتجنبنى ، وتتجاهلنى إن وقفت فى طريقها ...

كدت أجن ... ما الذى حدث وغيرها بهذا الشكل ؟!

هل أخطأت حين أظهرت حقيقة ما كان يختلج فى نفسى ؟

أم منحتها كبرياء دهسنى أول ما دهس ؟

كنت أشعر بالنيران تكاد تمزق صدرى ، وصار كل همّى أن أعرف السبب الذى بدّل موقفها منى بهذه الصورة المهينة ...

وحولّنى من حبيبها إلى لا شىء !!

مكثت فى البيت ، لا أقوى على الذهاب إلى الجامعة ...

وكانت عينا أبى الغائرتان ترمقانى فى تساؤل حائر .. « مالذى أصابك وأنت الذى كنت مقبلاً على الحياة منذ أيام قلائل ؟! »



فأشيح بوجهى عنه كأنه المسئول عما حدث ...
أما أمى المسكينة فكانت تحاول سَبْــر أغوارى ، لكنى لم أمكنهـــا من ذلك ، فالحل ليس عندها !!
كنت أترقب قدوم الليل ، وأجد سلوتى فى ظلامه ...
وتنهمر دموعى فى صمت ، حتى تهدأ النيران التى تحتل صدرى ...
وأصحو مع ساعات الصباح الأولى حزينًا .. لا أشعر بالجمال الذى كنت أراه من قبل فى الدنيا !
وفى ذلك الصباح ، شعرت بالقوة للذهاب إلى الكلية ، ومواجهتها !
وهناك .. كانت جالسة وحدها تحت (البرجولا) فى أذنيها سماعة (الووكمان الصغير) ، مما جعلها لا تشعر بى حين جلست إلى جوارها ...
تأملتهـا وهى تتمايـل تمايلاً خفيفـاً مع الموسيقـا المنبعثـة مـن الجهاز ..
جميلة ورقيقة كما هى شعرت ببعض الرضـــا حين لم أجد معها أحداً ...
إذن فليس غريمٌ هو السبب فى موقفها منى !
اقتربت منها وتنحنحت ، فلم تسمعنى ، لكنها التفتت فجأة تستطلع وجه ذلك المقتحم ...
وكأنها رأت مخلوقًا فضائيًا ...
تبدلت ملامحها ، وانتزعت سماعة الووكمان من أذنيها الصغيرتين ، وهمّت بأن تتكلم ، لكنى بادرتها قائلاً :
- متخافيش .. أنا مش عاوز حاجة منك .. بس نفسى أعرف .. إيه اللى حصل منى ؟
- أرجوك يا شعبان .. أنا نسيت الموضوع ده تمامًا ، ومش عاوزة أتكلم فيه ..
- لكن مش من حقك تسيبينى حيران ... مش عارف أنا غلطت فى إيه !
- إنت مغلطش يا شعبان ، لكن فتحت عينى على حقيقة شخصيتك !
- شخصيتى ؟! .. مالها ؟!
- للأسف يا شعبان ... رغم إنى حبيتك ، واتصورت فى يوم إنك الإنسان اللى ممكن أبدأ حياتى معاه .. لكن كلامك معايا آخر يوم هدم الصورة دى للأبد !



- يا ساتر !! .. ليه .. عشان قلت لك إنى متخيلتش إنك تحبينى ؟
- لأ .. أنا فاكـــرة جملتك كويس قوى .. « أنا عــارف حدودى كويس ومقتنع إن أجمل بنت فى الجامعة مستحيل تقبل حبى » !!
- وفيها إيه دى ؟ .. كل طالب هنا مقتنع بكده !
- لأ يا شعبان ... مش كلهم ... بدليل إن كثيراً منهم حاولوا معايا ... لولا إنى أنا اللى ما اقتنعتش بحدّ فيهم !
- آه .. يعنى إنت بتحبى الشاب الجرىء المقدام ؟!
- ده مش قصدى .. بدليل إن قلبى اتجه ليك إنت ...
- مش مهم ... أمّال إيه قصدك ؟
- شعبان ... آسفة إنى أقولك إن شخصيتك مهزوزة ، ومعندكش ثقة فى نفسك إطلاقاً !
شعرتُ بجرح كبير فى كرامتى ، فأسرعت أقول :
- دى مش عدم ثقة ... ده تواضع !
لمحت السخرية فى ابتسامتها الصغيرة ، قبل أن تتحرك شفتاها الفاتنتان قائلتين :
- يا ريت يا شعبان .. لكن التواضع ينبع من الثقة فى النفس ، وكلامك عن (استحالة) قبولى الارتباط بيك ، بينفى تماماً إن المسألة مسألة التواضع دى ..
- صدقينى يا رضوى .. إنت فهمتينى غلط ... والأيام ممكن تثبت لك كده !
- أرجوك يا شعبان .. مترخصش نفسك أكثر من كده !

• • •

سرت هائماً ، لا أتبين طريقى ، وغشاوة من الكآبة تحول بينى وبينه !
هتكت (رضوى) ذلك الغطاء الذى حاولت أن أستر به عيوبى .. هتكته بذكائها .. وبغبائى !
وهكذا .. أعود إلى حيث بدأت ...
إلى أبى .. الذى - وحده - حطّم كل شعور بالقوة بداخلى .. وجعلنى عاجزاً عن بناء مستقبل سَوِىّ !
كم أمقته !



صل النقط من 1:17
لتكتمل الصورة !

صل النقط من 1:37 لتكتمل الصورة !



الا صحيح ياحمادة
طلبة معهد السينما ..
لمّا يحبّوا (يزوّغوا)..
بيروحوا فين ؟!

سينما

IMA

عقبال أُمَلْتَك "سويلم" بنى بيت محترم ..
خمسة أُدوار.. فَشَر (بيت هوقن) !!

حاتم الطائى 2000 و (المرأة الرمية)



من القاطرة إلى المصباح

(چورچ ستيڤنسون)

المخترع الإنجليزى العظيم ولد سنة ١٧٨١م وتوفى سنة ١٨٤٨م .. وبين هذين العامين قام بالعديد من الاختراعات الهامة .. بدءاً من أول قاطرة بخارية فى العالم ... وانتهاء بمصباح الأمان !!

لوحة رائعة فعلاً .. بجدّ حاجة تهبل !

عبد الوهاب المرح

● الفنان العملاق محمد عبد الوهاب كان يتسم بروحه المرحة .. وفى أحد الأيام قال أحد متعهدى الأغذية للجيش شاكياً له :

ـ أنا مش فاهم البيض قلّ اليومين دول فى السوق ليه !

فردّ عبد الوهاب قائلاً :

ـ يبقى لازم الفراخ قرروا يحددوا النسل !

يبقى يتنقل جيبك يا حاتم بيه ... اللوحة مهرها غالى !

● كان ركاب السيارة يرتجفون رعباً من السرعة الجنونية التى يسير بها السائق .. فاقترب أحدهم منه قائلاً :

ـ يا أخى كيف تسير فى مثل هذا الشارع الضيق بسرعة مائة كيلو متر فى الساعة ؟

قال السائق : هذا طبعى !

فقال له الراكب : ما دام هذا طبعك .. فاذهب إلى مستشفى المجاذيب . فقال السائق :

ادع لى بالخير يا أخى .. فمنذ أيام قلائل خرجت منها !



الجهل نور

في معرض فنى بمتحف الفن الحديث بنيويورك ، وفى عام ١٩٦١ ، عرضت لوحة للفنان العالمى الشهير « هنرى ماتيس » بعنوان (الباخرة) وبعد ٧٤ يوماً من العرض وبعد أن شاهدها ١١٦٠٠ زائر ، لاحظ ابن الفنان الكبير أن اللوحة قد عُلقت بالمقلوب (رأساً على عقب) !
واللوحة كانت تمثل باخرة تمخر عباب البحر ، وتحيط بها الغيوم الكثيفة !



بولاق

حى بولاق الشهير والذى كان يعبر فى الماضى عن الطبقة الكادحة الشعبية ، أُطلق عليه هذا الاسم فى عهد الحملة الفرنسية حيث ينقسم الاسم إلى مقطعين (بو) وتعنى الجميلة و لاك وتعنى البحيرة ..
أى (البحيرة الجميلة) !

النظافة من الإيمان

ذهب الولد لزيارة صديقه الذى يلعب معه ، فوجده قد غسل وجهه على غير عادته فدار بينهما الحوار التالى :
- هل لديكم ضيوف ؟
- لا !
- هل أنتم ذاهبون لزيارة أقارب لكم ؟
- لا ..
- هل أنت ذاهب إلى أحد الأفراح ؟
- لا !
- إذن لماذا غسلت وجهك ؟!









التاجر الرياضى

كان الرجل فى سبـــاق الخيل .. يشجع الفارس الأزرق بجنون وحمـــاس ! ولاحظ ذلك جاره الذى يقف بجانبه ، فسأله :

ـ هل هذا الحصان ملكك ؟

ـ لا ...

ـ هل راهنت عليه ؟

ـ لا ...

ـ إذن لماذا تشجعه بهذه الهستيرية ؟

ـ لأن القبعة التى يرتديها الفارس .. اشتراها من دكانى !

خليل والهضم

فى المساء بينما كـــان أولاده نيام ، كان خيل البخيل يقوم فيقلبهن من جنب إلى جنب ، ولاحظت عدلات ذلك فسألته : لماذا تفعل ذلك ؟

فقال :

هؤلاء الأولاد يأكلون وينامـــون على اليمين فيسهل هضم الطعام فى أمعائـــهم ويصبحون جياعاً .. فأنا أقلبـــهم من اليمين إلى اليسار لئلا يُهضم ما أكلوه !

فضربته عدلات (بالمخدة) ، وتمنت أن تخمد أنفاسه !!

للبنات فقط !

من أهم أسباب ظهور التجاعيد فى الوجه مبكراً عند النساء عدم استعمال النظارة الطبية رغم ضعف النظر ، بالإضافة إلى أسباب أخرى .. منها :

- الإفراط فى السهر والتدخين .
- طول القراءة فى ضوء المصباح الكهربائى « ويفضل القراءة فى الضوء الطبيعى » .
- الإفراط فى استعمال مستحضرات التجميل !
- التعرض للإضاءة الشديدة كثيراً .
- العبوس .
- كثرة استخدام الأقنعة للوجه حتى الطبيعى منها .
- غسل الوجه بالماء الدافئ (ويفضل غسله بالماء البارد) .





ابتكار

استطاع اليابانيون ابتكار ماكينة تصوير تستطيع إعادة تصنيع الأوراق التالفة عدة مرات ، فقديماً كان يجب إرسال الأوراق التالفة لمصانع متخصصة لإعادة تصنيعها من جديد لتصبح صالحة للاستخدام .. لكن هذه الماكينة الجديدة يمكنها إعادة تدوير الأوراق التالفة لأكثر من مرة !

الكرنب فى الطب الحديث

يقى الكرنب من سرطان الجهاز الهضمى هذا ما توصل إلى العلماء بأمريكا ، ولذا فهم ينصحون بكثرة تناوله حيث أثبت فعاليته العالية فى حماية المعدة والقولون من انتشار الخلايا السرطانية بها خاصة لدى الرجال حيث إنهم أكثر تعرضاً لسرطان القولون والجهاز الهضمى من النساء ..مخلل الكرنب يعالج الإمساك والربو وعرق النسا والبول السكرى كما يعالج الحروق والقروح .

أفكار للمطبخ

- إذا أردت الاحتفاظ بالليمون مدة طويلة ، فإما أن تضعيه فى رمل ناعم جاف ، أو تغمريه فى الماء البارد على أن يجدد هذا الماء مرة كل أسبوع .
- الاحتفاظ بكمية من السمن لفترة طويلة يساعد على تغيير رائحته أو طعمه ، لذا بإمكانك أن تعيديه إلى طبيعته عن طريق إضافة كوب من اللبن الزبادى إليه واتركيه يغلى على النار لمدة خمس دقائق .

طالب هندسة

سأل العم ابن اخيه الذى التحق حديثاً بكلية الهندسة :

ـ بأى قسم سجلت اسمك ؟

ـ بقسم الطرق ...

ـ لماذا ؟

ـ لأن مجموعى كان (زفت) !









الاختصار والإيجاز

● **الاختصار : هو الغاء بعض الكلمات دون الإخلال بالمعنى مثل قولهم اختصر فلان كتاب البخلاء للجاحظ أى ألغى بعض الكلمات والألفاظ دون الإخلال بمعانيه .**

● **الإيجاز : هو أن يبنى الكلام على قلة الألفاظ وكثرة المعانى ولذا يقال (أوجز فأعجز) أى أتى فى كلمات قليلة بمعان يعجز غيره عن الإتيان بها فى كلمات كثيرة .**

اللثة الحديدية

اللثة خلايا حية . وهى تثبت الأسنان فى مكانها ، وتجعل من نفسها وسادة تستقر عليها الأسنان .

واللثة تكون قوية أو ضعيفة ، زاهية أو باهتة ، تبعًا للطعام الذى تتناولينه ، وينصح بأن تتناولى كل يوم بعض عصير الليمون ، والأطعمة الغنية بفيتامين «ج» والتى تحمى اللثة من الأمراض والعدوى .

والأغذية الغنية بفيتامين «ج» تكون فائدتها فى تناولها طازجة هى :

البرتقال ، الليمون ، اليوسفى ، الطماطم ، الكرنب ، الخس ، البصل ، اللفت ، الفراولة ، العنب ، الجريب فروت .

الأنفاس الجميلة

إذا كنت تعانين من أن رائحة فمك غير طيبة ، فإن ذلك يرجع إما لوجود تسوس فى الأسنان . أو التهاب فى اللثة ، أو وجود أسنان متخلخلة . أو عند ظهور ضرس جديد أو لإهمال تنضيف الفم والاسنان ، أو قد يكون سبب هذه الرائحة مرض موجود بالجسم مثل التهاب الجيوب الأنفية ، أو اللوزتين وللتخلص منها . تمضغ الجذور المجففة للجاوى لتنقية الفم من الروائح الكريهة .



أقساط

المعلم : إذا كان والدك مديناً بمبلغ قدره ألف جنيه ، على أن يدفعه على خمسة أقساط .. فكم جنيهاً سيدفعه فى كل قسط ؟

لماضة : لا يدفع شيئاً !

المعلم : اجلس .. فأنت لا تفهم !

لماضة : لا ... بل أنت الذى لا تفهم والدى !

نظارة

البائع : هل تريد نظارة للشمس يا سيدى ؟

البحار الغبى : لا ... بل أريدها لى أنا !

أسنان

الطبيب : أسنانك بحاجة إلى تقويم !

البحار الغبى : تقويم هجرى أم ميلادى ؟

سينما

ذهب البحار الغبى إلى السينما مع صديقه ... وهناك رأيا الفتاة التى تقطع التذاكر تجلس خلف الشباك الصغير ...

فسأل الصديق : كيف دخلت إلى هنا ؟

البحار الغبى : لا تكن غبياً .. لقد أدخلوها وهى مازالت صغيرة !

الصبر

زبون المطعم : إلى متى هفضل استنَى النص فرخة اللى طلبته ؟

الجرسون : لغاية مايبيجى زبون تانى .. لأننا ما نقدرش ندبح نص فرخة !

سردين

كابتن غريق : إزاى أفتح علبة السردين دى ؟

البحار الغبى : شوف ورقة التعليمات اللى جواها !!

وعد

وعد «خليل البخيل» ابنه شالوم بهدية عظيمة إن حصل على مجموع مرتفع فى شهادة البكالوريا ولما حصل شالوم على الدرجة المرتفعة ، جاء يطالب بتنفيذ وعده .. لكن خليل قال له :

لقد سبقتنى المدرسة بإعطائك جائزة التفوق وهى المجموع العالى !

الأفضل أعطيه اللوحة أفضل من تعرضها للتمزق ..
هات ..
أنا نازل عند مسرح البالون ...
ماشي !
وعند محطة مسرح البالون بالعجوزة ..
يا أخ يا اللي خدت اللوحة .. إديهالي لو سمحت ...

أضف إلى معلوماتك

● أقامت فرنسا معرضاً للعب الأطفال بباريس واشتمل هذا المعرض على صاروخ «باتريوت» المضاد للصواريخ ، بحيث يرتفع هذا الصاروخ فى الجو مسافة ٤٠٠ متر بسرعة فائقة وينزل إلى الأرض بالبراشوت .

● السياح الذين يزورون جزيرة «كومودو» الأندونيسية يوضعون داخل أقفاص كبيرة كى يتمكنوا من مشاهدة سحالى «تنين كومودو» المفترسة والتى تبلغ طولها ١٠ أقدام ويصل وزنها إلى ١٣٦ كيلو جراماً .

● أضخم تمثال فى العالم يقوم على جزيرة صغيرة على مرفأ نيويورك هو تمثال الحرية المصنوع من النحاس ، وهو مفرغ من الداخل ويزن ٢٢٥ طناً ويبلغ ارتفاعه (١٥١) قدماً ، وهو على شكل امرأة متوجة الرأس ترفع فى يديها مشعلاً مضاء هو مشعل الحرية .

● هناك بحران يسمى كلاً منهما البحر الأبيض ، الأول فى شمال قارة أوروبا ويسمى بالبحر الأبيض لأن مياهه متجمدة وبيضاء معظم أوقات السنة ، والثانى سمى البحر الأبيض المتوسط لأن غيومه بيضاء معظم أيام السنة ، وبالمتوسط لأنه يتوسط ثلاث قارات : آسيا وافريقيا وأوروبا .

من أمثال الشعوب :

- من حفر حفرة للآخرين ، وقع فيها بنفسه (مثل من بولندا) .
- الجوع .. أفضل طباخ (مثل من إيطاليا) .
- تنتج الأخطاء عن العجلة .. وليس عن البطء (مثل من الصين) .
- خبز الشعير اليوم ، أفضل من كعك الدقيق غداً (مثل من المجر) .
- ما يناسب شخصاً .. يسبب المرض لشخص آخر (مثل من إسبانيا) .







الخوف

جلس لماضة مع والده جلسة صفاء .. فسأل لماضة :

- هل تخاف من الأسد ؟
- لا ...
- هل تخاف من الظلام ؟
- لا ....
- هل تخاف من العفاريت ؟
- لا ...
- كويس قوى .. يعنى حضرتك ما بتخافش غير من ماما ويس !!

سبحان الله

● ليس من النادر أن تفصل بين ولادة التوائم لحظات أو دقائق أو ساعات ... لكن (دوجى) و (دبى) .. حطما الرقم القياسى فى ولادة التوائم ، وذلك فى عام ١٩٥٥ م فى ولاية (أوهايو) الأمريكية حيث ولدا بفارق ٤٨ يوماً !!

● فى عام ١٩٧٨م وفى مستشفى (أوفينباخ) الألمانى .. وعندما قدمت الممرضة - لأول مرة - التوأمين إلى أمهما .. أغمى على الأم من هول المفاجأة ، فقد كان المولود الأول صاحب جلد أبيض وشعر أشقر .. بينما كان الثانى ذا جلد أسود وعينيه بنيتين وشعره أسود !!

القاهرة فى الماضى

● الاثنين ١ يناير ١٩٠٠ كان هو فاتحة القرن العشرين ، وكان المصريون ينتظرون هلال رمضان الذى ظهر مساء هذه الليلة ليكون الثلاثاء هو أول أيام شهر رمضان !

● هطلت الأمطار بغزارة على القاهرة فى رمضان سنة ١٩٠٠ حتى تحولت المدينة إلى مستنقع ، وانقطع معظم الناس عن الذهاب إلى أعمالهم !

● زادت حوادث الترام هذا العام وسقط تحت عجلاته العديد من القتلى والجرحى حتى قال أحد الشعراء متهكماً :

من لم يمت بالدهس مات مكهرباً   تعددت الأسباب والفرم واحد

● أعلنت محكمة شبين الكوم عن مزاد علنى لبيع جاموسة عمرها أربع سنوات بسعر ١٤٠ قرشاً !



يانهار زي بعضه !! اللوحة راحت!! أعمل إيه .. أعمل إيه بس ؟!

استقل حاتم تاكسيًا ..

ورا الأتوبيس ده يا أسطى .. بسرعة اعمل معروف ..

معقول شقا العمر يضيع بالسهولة دي ؟!

دائماً وحيد

حيوان وحيد القرن تتناقص أعداده بسرعة رهيبة فى العالم ، وذكرت إحدى الإحصائيات منذ عدة أشهر أن عدده لا يتعدى الخمسين . منها واحد فى مصر فى حديقة الحيوان بالجيزة ، لذلك تلقت الولايات المتحدة هدية نادرة من «بيرندرا» ملك نيبال الهدية وحيد القرن وحرمه والأمل كبير فى أن ينجب زوج وحيد القرن ذرية صالحة للحفاظ على هذا الحيوان النادر .



الفراعنة والفلك

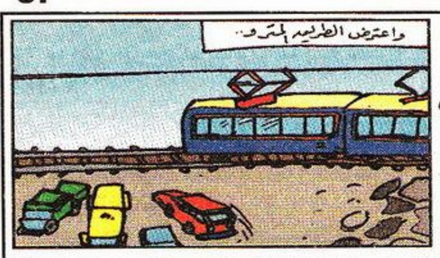
مصر من أقدم البلاد التى درست السماء وعرفوا أهمية تحديد مدة دوران الأرض حول الشمس لتقسيم زمن اليوم . فعرفوا أسرار الأجرام السماوية ، ووصلوا إلى درجة عالية ومتقدمة فى علم الفلك قبل اختراع آلات رصد النجوم بآلاف السنين . وبذلك وضعوا أساس التقويم المعروف اليوم بالتقويم القبطى يسترشد به الفلاح فى الزراعة . ونقشوا كل هذا على جدران مقابرهم ، مثل معبد الرمسيوم بطيبة (الأقصر) ومعبد دندرة بقنا ، وقبر سيتى العلوى بطيبة .

أول مدرسة

● أول مدرسة أنشئت فى مصر كانت فى مسجد عمرو بن العاص وكانت تدرس فيها علوم اللغة والدين من القرآن والأحاديث النبوية الشريفة .

● ثم امتدت إلى مسجد أحمد بن طولون فى عصر الدولة الطولونية . وبعد دخول الفاطميين إلى مصر وتأسيس مدينة القاهرة اتجهت رغبتهم فى إنشاء مؤسسة دينية تعليمية ، فأنشأوا لذلك الجامع الأزهر الشريف عام ٣٥٩ هجرية/ ٩٧٠ ميلادية .





كلام جميل

كان البحار الغبى وكابتن غـريق فى المحطة والقطار على وشك القيام .

فخبط البحار الغبى رأسه وصاح :

ياريتنا كنا جبنا ترابيزة السفر معانا !

فسأله الكابتن : ليه ؟

البحار الغبى : علشان نسيت عليها التذاكر !

واعى

اليهودى : لو أعطيتك مائـة جنيه .. إيه أول حاجة تعملها ؟

خليل: اعدهم .

محامى

المتهم : والقضية تاخد وقت قد إيه ؟

المحامى : منى ولا منك ؟

المتهم : منـنا إحنا الاثنين .

المحامى : تاخد منى أسبوع ومنك إنت تأبيدة !



أكلات تهدم الشيخوخة

قال الشاعر :

ألا ليت الشباب يعود يوماً لأخبره بما فعل المشيب ..

إنه بيت من الشعر لكنه يمثل حكمة متكاملة يؤمن بها الكثيـرون . فبعد أن يتجاوز الانسان مرحلة الشباب يشعر بحاجته إلى أدوية تهزم الشيخوخة أو تؤخـرها . لذا فقد يلجأ إلى الوصفات البلدية وخلافه إلا أن هناك دراسة نشرتها مجلة رابطـة الشيخوخة الامريكية ، تقول إن الإكثار من تناول القرنبيط والسبانخ يقاوم تدهـور القدرة على الإبصار وعلى الإنسان أن يشرب من ٦ إلى ٨ أكواب من الماء يوميـاً على الأقل وعليه تناول الجبن واللبن وعصير البرتقال . جرب ذلك فستصبح شاباً إلى الأبد .

القوى الأمين

فى يوم صائف قائظ يكاد حره يذيب الجبال أطل «عثمان بن عفان» من بناية له بالعالية فرأى رجلاً يسوق أمامه بعيرين صغيرين والهول الساخن يغشاه كلفح السموم .. فقال محدثاً نفسه :



ما على الرجل لو أقام بالمدينة حتى يبرد ؟

وأمر خادمه أن ينظر من هـذا الرجل العابر من بعيد والذى تخفى الزوبعة والرمال السافيات معالمه ونظر الخادم من فرجة الباب فقال :

أرى رجلاً معمماً بردائة يسوق بكرين أمامه وانتظر حتى اقترب الرجل ، فعرفه الخادم وصاح :



إنه عمر .. إنه أمير المؤمنين !!

فأخرج عثمان رأسه من كوة صغيـرة متوقيًا سخونة الريح ، ونادى : ما أخرجك هذه الساعة يا أمير المؤمنين ؟

أجاب عمر :

بكران من إبل الصدقة ، تتخلفان عن المرعى وخشيت أن يضيعا فيسألنى الله عنهما !!



قال عثمان :

هلم إلى الظل والماء . ونحن نكفيـك هذا الأمر . فقال عمر :

ـ عد إلى ظلك يا عثمان ..

قال عثمان : عندنا من يكفيك هـذا الأمر يا أمير المؤمنين .. فقال له :

بل عد إلى ظلك يا عثمـان .. ومضى لسبيله والحر يصهر الصخر .

فقال عثمان مأخوذاً ومبهوراً :

« من أراد أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى عمر .. » !!

« هل تعلم أن »

محمد بن موسى القزوينى كان أميناً لمكتبة الخليفة العباسى المأمون ، وكان أول من فكر فى نظرية كروية الأرض ودورانها حول الشمس .. وبذلك يكون قد سبـق العالم البولندى (كوبرنيكوس) واضع نظرية دوران الأرض حول الشمس فى القرن الخامس عشر الميلادى .

أجنحة مع إيقاف التنفيذ

هناك أنواع كثيرة من الطيور لا تستطيع الطيران مثل النعام وطائر البطريق ، وقـد اتفق العلماء على أن هذه الطيور قد انحدرت من سلالات طيور طائرة . وتشتمل الطيور التى لا تطير على أنواع تعيش فى البحر وعلى الأرض ، وطيور البطريق هى الوحيدة





بين الطيور البحرية التى لا تستطيع الطيران ، وهى تتغذى على الأسماك ومن المحتمل أنها فقدت قدرتها على الطيران أثناء محاولتها تعلم السباحة منذ زمن بعيد .

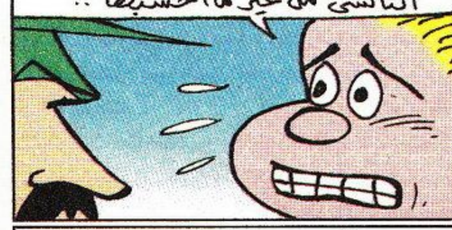
أما الطيور الأرضية التى لا تستطيع الطيران فهى إما كبيرة الحجم جداً أو تعيش فى الجزر إذا كانت صغيرة الحجم لا يمكنها أن تعيش وسط الحيوانات المفترسة وهى لا تقوى على الطيران .. وأشهر مثال على ذلك ما حدث منذ زمن فى جزر موريشيوس بالمحيط الهندى حيث وصل إليها نوع من الطيور يسمى الدودو ، وقد وصلت إلى هذه الجزر طائرة ، ثم استقرت هناك وفقدت القدرة على الطيران لأنها لم تكن تحتاج لذلك بسبب عدم وجود حيوانات مفترسة تهددها فى تلك الجزر ..



ولكنها سرعان ما انقرضت عند وصول الإنسان إلى هذه الجزر ومعه خنازيره وكلابه . أما الطيور الكبيرة الحجم فإنها تستطيع أن تعيش وسط الحيوانات المفترسة مثل طيور النعام والريا .. وذلك لأنها تستطيع أن تعدو بسرعة كبيرة ويمكنها حماية نفسها من تلك الحيوانات المفترسة .

الأرملة السوداء

من العناكب السامة التى توجد بكثرة فى المناطق المدارية بأمريكا الشمالية والجنوبية والتى تعد أقل انتشاراً بخطوط العرض الشمالية ، ويبلغ طول الأنثى البالغة نصف بوصة ولها معدة مستديرة براقة ، ولو أنها تختلف فى اللون ، إلا أن لها علامة حمراء تشبه زجاجة الساعة على الجزء الخارجى للجسم ، وهى تبنى نسيجها غير منتظم فى الأماكن الباردة والمظلمة .. والذكر له جسم مستطيل وأصغر كثيراً من الأنثى ، التى تلتهمه أثناء التزاوج وقد تسبب عضة الأرملة السوداء . آلاماً مبرحة ، ولكنها لا تميت عادة الشاب الذى يتمتع بصحة موفورة .







خطوط الأطباء

د. أندريه سوبيدان من أشهر أطباء فرنسا له رأى واقعى ، وهو أنه هناك قاعدتان ذهبيتان فى مهنة الطب .. هما :

- كتابة الروشيتات بخط غير مقروء .
- كتابة فواتير الأجرة بخط مقروء .

سفر

الأول : حلمت أمس أننى مسافر !
الثانى : وأنا حلمت أن أمامى مائدة عليها جميع أنواع الأطعمة .
الأول : لماذا لم تدعنى إليها ؟
الثانى : سألت عنك ، قالوا إنك مسافر !

ثمن

ذهب (عوضين) ٥ سنوات إلى المستشفى ليرى أخاه المولود الجديد ، ورأى حول ذراع المولود شريطاً كُتب عليه اسمه وتاريخ ميلاده ووزنه .. فصاح قائلاً بأعلى صوته :
- انظر يا أبى ، لقد نسوا أن يخلعوا الثمن من عليه !

الحل

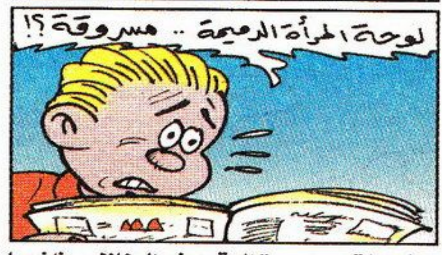
شكا المدرس إلى مدير المدرسة أن التلاميذ وعلى رأسهم (علام) يقفزون من فوق سور المدرسة .. وأخذ يتساءل عن الحل .. فقال له المدير : بسيطة يا سيدى .. !
إيه رأيك نهدم السور !

أحول

ذهب مريض إلى الطبيب ، وقال له : ساعدنى يا دكتور .. إننى أتألم.. كل عضو فى جسدى يؤلمنى بشكل فظيع ، حينما أضغط بأصبعى هذا ..
عند المعاينة ، أظهر الفحص أنه يعانى من كسر فى إصبعه !







زوج

أراد الزوج المثالى أن يشترى بعض الفاكهة، يدخل بها على (نانا) علّها ترضى عنه، وتتركه ينعم ببقية اليوم ..

ورأى عنباً طازجاً ناضجاً ... فقال للبائع:

- هذا العنب جميل .. هل هو مرشوش بالمبيدات ؟

البائع:

- لا طبعاً يا بيه !

الزوج:

- ومن أين أشترى المبيدات لو سمحت ؟!

الغبار

الغبار عبارة عن جسيمات وذرات من مواد صلبة صغيرة يحملها الهواء ويرفعها عالياً بواسطة الرياح من المكان الذى نشأت فيه إلىَ أن تترسب وتهدأ فى النهاية بواسطة الجاذبية أو بواسطة الأمطار.

وهو ينتج عن سلسلة من الظروف فقد يأتى من تربة تناثرت وتطايرت جزيئاتها من حركة مرور العربات ومن حرق الوقود فى المنازل ورذاذ مياه المحيطات والبحار .. والأخيرة بالذات (وهى المحيطات والبحار) عبارة عن مصانع للغبار، فبعد أن يتبخر الرذاذ فى الهواء يترك عناصر كيميائية موجودة فيه ويترك الملح وبذلك ينتشر ما يقرب من ٢ بليون طن من غبار البحر سنوياً، ويحمله الهواء لمسافات بعيدة قد تصل إلى ٣٢٠٠ كم.

المرأة الألمانية

من المعروف أن الشعب الألمانى من أكثر شعوب العالم حرصاً على صحته، فهو يعتنى بها جيداً ويداوم على الرياضة وينتقى أفضل أنواع الطعام، ولذلك كانت دراسات حول الاكثر تناولاً للطعام المرأة أم الرجل ؟

وقد أوضحت هذه الدراسات أن السيدات لديهن الشراهة الكافية لتعادل شراهة الرجل مرتين وان المرأة الألمانية على عكس الرجل لديها ميل قوى إلى تناول أكثر من صنف أثناء الوجبة الواحدة وبدون الاهتمام بمكونات هذه الوجبات رغم ذلك فإن معدل المرأة فى ألمانيا ٨٠ عاماً فقط ..







بركان نيفادا

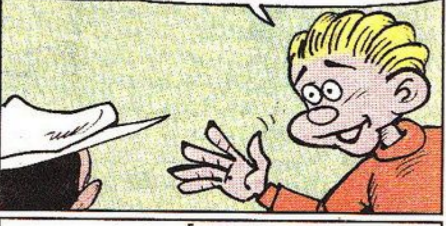
البراكين من أسوء الكوارث ، فهى تدمر كل ما حولها من أبنية وأشخاص ومن البراكين المفجعة « بركان نيفادا » ففى ساعات محدودة وبسبب ثورة هذا البركان الواقع فى جمهورية كولومبيا بأمريكا الجنوبية عام ١٩٨٦ م . تشرد ما لا يقل عن ٥٠ ألف شخص وجرح ٢٥ ألف شخص وتوفى ٢٢ ألف شخص كما أعقب البركان حدوث إنجرافات وانهيارات جلبت كميات من الطين والوحل غطت الناس والمساكن .

ذاكرة حديدية

فى أعماق المخ البشرى ، توجد منطقة شديدة الأهمية والحيوية ، بداخلها تستقر الذاكرة وهى أشبه بميكنة هائلة ، اختلط فيها الحابل بالنابل .. بلا فهارس أو ملفات تحمل أرقاما تساعد على تصنيف وترتيب هذه المكتبة . ففى المخزن العظيم للذاكرة توجد جميع صور وأحداث طفولتنا وصبانا ، وما تعلمناه فى مدارسنا .. فضلاً عن اختزان المعلومات المهمة المتصلة بنجاحنا أو تعثرنا فى الأمتحانات .. أو عند تقدمنا لمسابقة للحصول على وظيفة جديدة ومن الطبيعى أن تصاب ذاكرتنا أحيانًا بالأرتباك أو النسيان .. فاعتمادها على هذا المخزن الهائل ، والتدفق المستمر للمعلومات والأفكار والتجارب الجديدة التى تستقبلها أو تخزنها يؤدى أحيانًا إلى مشاكل نعرفها جميعًا وللتغلب على هذه المشكلة توصل العلماء إلى برنامج جديد .. يشبه البرامج الرياضية التى تقوى عضلات الجسم .. ويستهدف تنمية وتنشيط المخ والذاكرة ، فالمخ يتكون من عدة بلايين من الخلايا العصبية كل منها تتصل بغيرها لتشكل فى النهاية شبكة هائلة من الخلايا العصبية تكفى لتحيط بكوكب الأرض ١٦٠٠ مرة ؟

والبرنامج الذى يقدمه العلماء ، شديد البساطة يبدأ من حقيقة مهمة ، وهى أن المخ البشرى يحتاج دائماً إلى الحوافز لكى تنشط عملية التفكير ، إحدى هذه الحوافز التفاعل الاجتماعى أى وجود شبكة كبيرة من العلاقات الاجتماعية .. والعمل الدائم على تنشيط الخيال الإيجابى والاسترخاء العضلى فى حالة الشعور بالتوتر أو الإثارة ،







فكلما كان المخ فى حالـــة تحفز ونشاط تزداد شبكة الاتصـــالات بين خلاياه وتستفيد الذاكرة فائدة عظمى .. وعندما تجد نفســـك عاجزاً عن تذكر موضوعـــاً مهمـــاً بجميـع تفاصيلـه ، فـــلا تقلـق أو تنزعج .. بل حاول إبعـــاد الضيـق واسترح بهدوء وحاول الاستعـــانة بالذكريات السعيدة فى حياتـــك نصل بعد ذلك إلى الهدف المنشود . وتذكر أن القراءة من أهم الوسائل لتنشيط المخ والذاكرة .

القاطرة البخارية

مخترع القاطـرة البخارية هـو « چورچ ستيفنســون » العالـــم الإنجليـــزى الشهير ، وقد كرمته بلاده بطبع صورته علـــى ورقة نقدية من فئة الخمس جنيهات ، إلا أنها أعدمت بسبب خطأ فى تاريخ وفاته .

متحف اللوفر

متحف اللوفـــر بباريس ، كـان قديماً مقر إقامة ملوك فرنسا ، وهو اليوم من أهم متاحف العـالم ، إذ أنه غنى بالآثار خاصـة الشرقيـة منها المصرية والفينيقيـة والآشـوريـة والسومـاريـة والفارسيـــة ، كما يضم هـذا المتحـــف مجموعـــة من الصـــور واللوحات الشهيرة فى العالم .

يورى جاجارين

يورى جاجـارين هو أول رائد فضاء قام برحلة فضائية فى التاريخ ، فقد أمضى حول الأرض أقل من ساعتين على متن المركبـــة (فوستوك) ، ولقى هذا الرائد مصرعة فى حـادث طائـرة بعد مرور حوالى سبع سنوات على رحلته الفضـائيـة .

الهليكوبتر

صمم الفرنسيان لودوى وبيان فينو عام ١٧٨٤ أول نموذج مصغر لطائرة هليكوبتر ، وكان يتكون من مروحتين تدور الواحدة عكس الأخرى ، إلى أرجاء القرن التاسع عشر ليشهد أول محاولة فى هذا المجال قام بها الفرنسى بونتتون عام ١٨٦٢ وله ندين باسم



هليكوبتر ، ثم تلاه الإيطالى فوراتينى وقد صمم كلاهما ماكينة مماثلة مزودة بمحرك بخارى ، وقد يسرت كل هذه المحاولات إيجاد حلول الكثير من الصعاب وأدت فى النهاية إلى الهليكوبتر التى يقودها ملاح .

طائرات الشبح

ظهرت طائرات الشبح فى عام ١٩٨٨ ، وهى على شكل مثلث ضخم رأسه مدبب من الأمام ، وقاعدتها فيها تعاريج ، تخرج منها غازات المحرك وتبلغ سرعتها ٣ أمثال سرعة الصوت ، ومن مميزات هذه الطائرة أن شبكات الرادار تعجز عن اكتشافها فى الجو مهما كان ارتفاعها ، فهى تتسلل مثل صقر الليل دون أن تكشف صورتها أو حركتها على شاشة الرادار ، ويساعدها على ذلك أن طلاءها الأسود له حبيبات دقيقة تعمل على تشتيت النبضات الرادارية ، كما أنه يقلل من الأشعة تحت الحمراء الصادرة من الطائرة ، حتى لا تكتشف بوساطة الأقمار الصناعية ، وحتى لا توجه إليها الصواريخ المعادية . وتستطيع هذه الطائرة أن تحمل ١٦ صاروخا نوويا .

الهيكل العظمى

الهيكل العظمى هو دعامة الجسم ، به تلتصق العضلات التى تؤدى بها الحركات وعليه تتكئ الأعضاء الرخوة من الجسم ، وللهيكل العظمى دور آخر هو حماية الأعضاء الحيوية مثل الدماغ ، الموجود داخل الجمجمة ، والقلب ، والرئتين داخل القفص الصدرى ، وللعظام وظائف أخرى مهمة لا علاقة لها بالحركة والتنقل والنخاع الأحمر الموجود فى أطراف العظام ينتج الكرات الحمراء من الدم وقسما من الكرات البيضاء ، كما تكثر فى العظام المركبات المعدنية ، خاصة أملاح الكالسيوم والفسفور والحديد والكلور ، وتلعب هذه المعادن دورا فى تنظيم الوظائف العضوية وتختلف الدعامة من كائن لآخر فمثلاً لدى الإسفنج دعامة داخلية بشكل شويكات من الكالسيوم أو السليكون ، والسلحفاة لها صدفة كلسية تحميها ناتجة من ترسبات كربونات الكالسيوم ، وهنا تتجلى قدرة الله تعالى أنه جعل لكل كائن ما يناسبه من الدعامة له .

سهو العالم

يروى عن العالم (نيوتن) قصص كثيرة تدل كلها على شدة سهوه ونسيانه ، ومن هذه القصص .. القصة التالية :

حدث مرة أن دعا نيوتن أحد أصدقائه - الدكتور ستوكلى - لتناول طعام الغداء على مائدته .





فحضر الدكتور فى الساعة المعينة ولبث ينتظر إلى أن يخرج نيوتن من مكتبه . ولما انتظر صاحبنا طويلاً ، ولم يأت نيوتن آثر عدم إزعاجه ، فجلس إلى المائدة ، وأخذ يأكل . وعندما انتهى من طعامه ترك ما تبقى من الدجاجة على المائدة وانصرف ..

وبعد ساعات خرج نيوتن من غرفته وذهب توا إلى غرفة الطعام وهو يمنى نفسه بالأكلة اللذيذة لأنه كان شديد الجوع . ولما ألقى نظرة إلى المائدة ورأى ما تبقى من الدجاجة عاد إلى مكتبه خائبا وهو يقول :

غريبة .. كنت أظن أننى لم أتناول بعد طعام الغداء ، لكن يبدو أنى تناولته !



الوزير الداهية

كان (تاليران) من أدهى وزراء فرنسا وقد حدثت فى أيامه الثورة الفرنسية .. ثم قام نابليون وبعده جلس على العرش لويس الثامن عشر ، واستطاع هذا الوزير بذكائه أن يساير تلك الحكومات المختلفة من دون أن يصاب بأذى .

ويحكى عنه أن الملك لويس الثامن عشر سأله يوما ، كيف استطاع أن يقلب حكومة «الديركتوار» ثم « بونابرت » ...

وكان الوزير يحس أن مركزه عند ملكه أصبح مزعزعا ، فأجابه محدقا فيه :



ـ لا أدرى كيف تم ذلك يا صاحب الجلالة فإنى لم أسع له قط .. ولكن يظهر أن فى سراً .. يعمل على سقوط كل حكومة تهمل أمرى !

اعتذار

غضب أحد أعضاء مجلس بلدى المدينة .. لأن المجلس لم يأخذ برأيه فى مسألة معينة .. فقال محتداً !

« نصف أعضاء هذا المجلس من الأغبياء » فطُرد من المجلس فى الحال .. وبعد حين أرسل رئيس المجلس يطلب منه أن يعتذر عما بدر منه .

فكانت دهشة الناس عظيمة حين اطلعوا على صيغة الاعتذار المكتوبة على باب المجلس ، وهذا نصها : « نصف أعضاء هذا المجلس ليسوا أغبياء » !!





من هو أشد الطلاب كسلًا في فصلك يا ميدو ؟
ومن هو الكسول يا أبي ؟



هو ذلك الشخص الذي لا يكون له عمل سوى مراقبة الآخرين عندما يكونون منهمكين في أعمالهم.
إنه الأستاذ يا أبي !



اذكر ثلاثة أدلة على أن الأرض كروية !



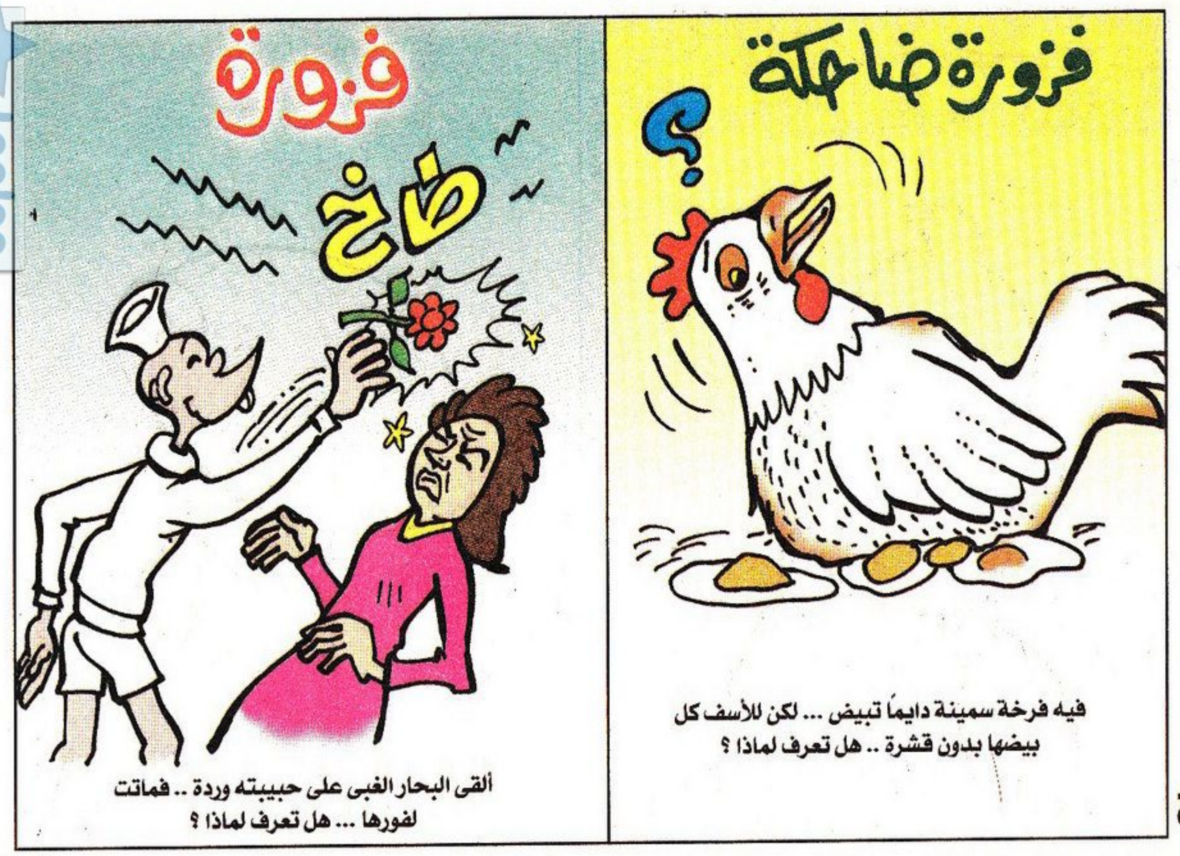
الدليل الأول أن المدرس قال لي هذا.. والثاني أنك تقول هذا أيضًا.. والثالث أني مقتنع برأيكما !

للفنانين فقط !

أكمل ملامح نظير كما تعرفها !

للفنانين فقط !

أكمل ملامح حريص كما تعرفها !


فزورة ضاحكة ؟
فيه فرخة سمينة دايماً تبيض ... لكن للأسف كل
بيضها بدون قشرة .. هل تعرف لماذا ؟
فزورة
طخ
ألقى البحار الغبى على حبيبته وردة .. فماتت
لفورها ... هل تعرف لماذا ؟

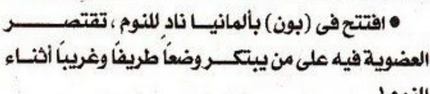
علام والتفاحة











● افتتح فى (بون) بألمانيا نادٍ للنوم ، تقتصر العضوية فيه على من يبتكر وضعاً طريفاً وغريباً أثناء النوم !

● أجريت فى غابة بولونيا الفرنسية مسابقة لاختيار ملكة جمال الغابة ، وقد فازت أمريكية بلقب ملكة جمال المسابقة أما وصيفتا الشرف فكانتا فرنسيتين ... بقى أن تعرف أن هذه الملكة هى .. وردة !!

● وأن هذه المسابقة لإختيار أجمل الزهرات، وتقام فى باريس كل عام ، ويتنافس فيها أصحاب مشاتل الزهور .

● اثبتت الأبحاث العلمية أن عادم السيارات يحتوى على مواد ملوثة وضارة كأكسيد النيتروجين والرصاص وأول أكسيد الكربون .. وتؤثر هذه المواد على مراكز الذكاء وبخاصة لدى الأطفال ، فتحد من قدرتهم الذهنية !



النظرة القاتلة







النكتة

لم يتحدد - حتى الآن - التاريخ الدقيق لمولد تلك القصة الصغيرة الطريفة المعروفة (بالنكتة) ...

والنكتة موجودة فى كل المجتمعات وإن اختلفت أشكالها بما يتناسب مع كل مجتمع ...

وكثير من النكات القديمة ، فى مختلف الأزمان والأماكن ، تُعدَّل وتحور لتناسب الظروف .

ومن المعتاد عند اجتماع ثلاثة أو أربعة أشخاص ، لأى سبب حتى لو كان مأدبة رسمية ، أن يروى بعضهم (آخر نكتة) - من وجهة نظره هو - ومن المعتاد أيضًا أن يضحك الجميع ، حتى ولو كانت هذه النكتة (بايخة) !

وعلى صفحات هذه المغامرة نعيش مع نكات من كل بلاد العالم !

ولكن قبل ذلك ، دعونا نستعرض أقوال الأدباء والفلاسفة عن الفكاهة !

يقول (ساشا جيترى) :

- الدعابة هى فضيلة من الفضائل الرئيسية - (فكما) أن هناك خطايا رئيسية ، هناك كما يبدو فضائل رئيسية - ألا توافقونى على ذلك ؟

ويقول رابليه :

- الضحك هو صفة خاصة بالإنسان .

ويقول هوراس :

- ليس ثمة مرح بلا حب أو ضحك فعش وسط الحب والضحك !

ويقول الشاعر درايدن :

- لكم هو جميل أن يضحك المرء مهما يكن الأمر . وإذا كان بوسع قشة أن تدغدغ الإنسان فإنها أداة سعادة .





• وقد تمنى بتهوفن على ربه أن يمد من أجله ليستمتع بيوم سرور لا تشوبه شائبة .

ويقول بومارشية :

• إنى أسارع إلى الضحك من كل شىء خوفًا من اضطرارى إلى البكاء من كل شىء !

ويقول دوستويفتاى :

■ يبدو لى أننا نعرف المرء من ضحكه فإذا ضحك القريب ، للوهلة الأولى ، بطريقة مستحبة ، أيقنا أن جوهره ممتاز .



ويقول هنرى فيلدنج :

• إننى بحملى الناس على الضحك أريد أن أشفيهم من عيوبهم وانحرافاتهم المفضلة لديهم : واضحك ، يا قارئى كل أيام الأسبوع ولا تحفل بما قاله راسين :

• من يضحك يوم الجمعة يبكى يوم الأحد !

• ما أروع كلمة المفكر الفرنسى آلان :

الابتسامة هى الضحك المتقن !

واسمعوا لورانس ستيرن يقول :

• ليس فى إمكان كل واحد أن يتذوق الدعابة ، ولو أنه شاء ذلك .

لأنها هبة من الله ، ومن يتمتع بالقدرة على تذوق الدعابة يحمل نفسه نصف المتعة والسلوى منها .



ويقول ماثيوغرين :

■ اضحك وكن سليماً معافى .

ويقول ريتشارد باكيستر :

• درهم مرح خير من قنطار أسى .

والمثل القديم المعروف يقول :

• يضحك كثيراً من يضحك فى النهاية !







وثاكرى يقول:

● الضحكة الحلوة هى شمس مشرقة فى البيت .

● والدعابة هى الديمقراطية الصحيحة فى رأى روبرت آندروود دجسون .

● وفى رأى الشاعر كوليريدج أنه ليس ثمة فكر منظم تماماً إذا كان يفتقر إلى روح الدعابة !

ويقول تريستان برنار :

● طوبى لأصحاب النكتة والظرف وذوى الروح المرحة فإن لهم ملكوت الصالونات .

ولابروبير هو القائل :

● ينبغى للمرء أن يضحك قبل أن يكون سعيداً خوفاً من أن يغادر هذه الدنيا دون أن يضحك .

● والمثل السائر الذى يردده الجميع تذكرونه لا ريب : اضحك تضحك لك الدنيا .

ولفولتير قول فى الضحك :

● فى الضحك تجد دائماً نوعاً من الغبطة التى لا تتلاءم والحقد أو القبح .

ولموليير :

● إنها لمهمة غريبة مهمة إضحاك أهل الفضيلة والأمانة وهذه بعض أقوال مفكرى العرب وأدبائهم فى ما نحن بصدده :

فالجاحظ يرى أن « الجدّ مبغضة والمزاح محبة » .

ويقول أبو إسحاق إبراهيم القيروانى صاحب « زهر الآداب » :

ـ وكم ظريفة من الخطاب ومليحة من الجواب ... وهل يستغنى أهل الأدب وأولو الأدب عن معرفة ظريف المضحكات ، وشريف المفاكهات إذا لاطفوا ظريفاً ، أو مازحوا شريفاً ؟









النكتة فى إنجلترا

للعجب فإن الشعب الإنجليزى الذى يشتهر بالبرود ، هو أصل الدعابة وموطنها !!

● فى إنجلترا كانت هناك أزمة لحوم حادة ، ويزيد فى حدتها حب البريطانيين لأكل اللحم ، وذات يوم أقامت الليدى (ب) مأدبة عشاء فاخرة لأحد عشر مدعواً من أفراد الطبقة الأرستقراطية .

وجاء الخادم يحمل طبقاً من البفتيك يسيل لها اللعاب ، فأخذ كل مدعو نصيبه ، وبقيت القطعة الثانية عشرة فى الطبق هدفاً لعيون الجميع وشهوتهم ...

وفجأة ..

انقطع التيار الكهربائى ، وخيّم الظلام الحالك على المكان ... ولما أضيئت الأنوار من جديد رؤى اللورد (أ) يسحب يده من الطبق وقد غرزت فيها عشر شوكات !

● فى إحدى المدن الإنجليزية الصغيرة حانوتان لبيع اللحوم ، يقابل أحدهما الآخر فى أحد الشوارع . ولا ريب أن المنافسة بينهما شديدة وقد كُتب على واجهة أحد الحانوتين العبارة التالية :

« مورِّدون معتمدون للقصر الملكى »

وعلى سبيل الردّ علق الجزار المقابل على واجهة حانوته هذه اللافتة :

« لينقذ الله القصر الملكى » .







وعن البرود الإنجليزى الشهير، تُروى هذه النكتة :

كان أحد الإنجليز يمرّ على ضفة نهر التيمز فى يوم اشتد ضبابه، فسمع صوت استغاثة، فحوّل بصره ناحية الصوت، فأبصر رجلاً يحرّك ذراعيه ويصيح بكل قواه طالباً النجدة فسأله صاحبنا بكل هدوء :

- لماذا تصيح هكذا ؟

- ألا ترى أنى أغرق ؟

- وماذا سيفيدك الصياح ؟ أتعتقد أنك ستعوم إذا رفعت صوتك ؟!

● كان إنجليزيان يتبادلان رواية النكات، فقال أحدهما :

- اسمع يا إدوارد .. أتعرف نكتة الدليل السياحى الذى كان يُرى السياح جمجمتين لإحدى الملكات قائلاً : إن إحدى الجمجمتين كانت لها وهى فتاة صغيرة والثانية جمجمتها وهى امرأة فاتنة ؟

فقال إدوارد :

- لا .. اروها لى !

● أيها العزيز بالمر، أراك بملابس الحداد ؟

- أجل، أيها العزيز سميث. فقدت زوجتى فى الأسبوع الماضى، كانت على ظهر الجواد، فألقاها أرضاً.

- تعازى الحارة، يا عزيزى بالمر .. ولكن ألا تبيعنى هذا الجواد ؟

- آسف، يا عزيزى سميث .. ففى نيتى أن أتزوج ثانية.

● أخطأ الزوج فى هذا الاقتراح الذى قدمه إلى زوجته :

- ينبغى التفكير فى أن تحفظى معطفك الفرو من العثة، يا عزيزتى !

فضحكت الزوجة وقالت !





ـ أوتعتقـد ذلك ، إن العثـة من الحماقة بحيث تجوع عندنا عندما يكون بوسعها أن تعلف نفسها بمعطف جارتنا السيدة مارى المصنـوع من الفيزون ؟!

● وصل الزوجان إلى مطار هيثرو ، فى إنكلترا ـ وهو مطار لندن ـ وهمـا مثقلان بالحقائب . وبدا على الرجـل أنه غاضب عندما صاحت الزوجة :

ـ آه ! رباه ! كـان على أن أحمـل البيانو .

فقال الزوج :

ـ أهذا وقت المزاح ؟!

ـ ولكننى لا أمزح . يا عزيزى لقد نسيت بطاقتى السفر فوق البيانو !

● قال الناقد القليل الذكاء :

ـ فى شبابى كنت أكتب كثيراً ، وفى مواضيع مختلفة خواطر ، تأمـلات ، أشعار . وفى ذات يوم كتبت شيئاً قبلته جريدة « الصنداى تايمز» دون تردد .

ـ ما هو ؟

ـ قسيمة الاشتراك لمدة سنة !

● كان يتنزه على ضفة نهر التايمز ، وسط الضباب الكثيف ، وقد ارتـدى مشمعاً ، ووضع فى فمه غليوناً ، وفجأة رأى أمامه سيدة منفوشة الشعر تصيح بأعلى صوتها :



ـ الأربعاء ! الأربعاء ! كان يأتى كل أربعاء ، ولكنه اليوم لم يأت .

قالت ذلك وألقت بنفسها فى النهر ، وما لبث التيار أن جرفها وابتلعتها اللجة بعد أن ظهر رأسها على سطح الماء ثلاث مرات . فلما اختفت ، مال الرجل ذو المعطف على النهر وتناول غليونه من فمه ونادى :

ـ هيلو ! .. اليوم هو الثلاثاء وليس الأربعاء !



• أبصرت السيدة صبياً فناولته طرداً صغيراً ورجته أن يقذف به إلى داخل إحدى حافلات القطار الكهربائى قائلة :

- إنه غذاء زوجى وأحرص على أن يصله فى الوقت المعين .

فسألها الصبى عن رقم القطار الذى يجب أن يضع فيه الطرد ، فأجابته :

- لا فرق ، ضعه فى أى قطار فزوجى يعمل فى قسم الأشياء المفقودة فى شركة الترامواى .

• فى القطار راكبان يتشاحنان بسبب النافذة : أحدهما يريد أن يفتحها لأنه سيختنق حراً ، والآخر يريد أن يغلقها لأنه سيموت برداً .. وقد وقف المفتش حيالهما حائراً لا يدرى ما العمل . وكان بين الركاب شاب ظريف ، أزعجته المشاحنة الطويلة فاقترح على المفتش هذا الحل :

- إن خير وسيلة لنرتاح هى أن تفتح النافذة فيموت أحدهما ، ثم تغلقها فيقضى الآخر نحبه !

نكات فرنسية

• يروى المحامى رينية فلوريو النادرة التالية ، ويؤكد أنها واقعية :

- سمع أحد أصحاب السوابق النطق بالحكم عليه مدة جديدة بالسجن مما جعل مجمل العقوبة ١٢٠ سنة ، فلما أبدى دهشته ، قال له القاضى بكل تودد ورحابة صدر :

- لا تهلع ... ستقضى منها فى السجن ما تسمح به حياتك !

• تساءل المحامى والمشرع الفرنسى (موريس جارسون) لماذا يعاقب القانون تعدد الزوجات ؟ وهو يرى أن فى تعدد الزوجات العقاب الكافى إذ يكفى المزواج أن له حماتين !



• فى الثكنة العسكرية سأل الضابط المتطوع الجديد :

ـ فى أى سلاح تود أن تخدم ؟

ـ فى هيئة أركان حرب ؟

ـ هل أنت مجنون ؟

ـ هل ذلك ضرورى ؟!

• حوار بين اثنين :

ـ لماذا لم تحضر مراسم دفنه وهو صديق حميم لك ؟

ـ وهل يحضر هو مراسم دفنى ؟



• فى صالة السينما أزعج العجوز الجالسين فى أحد الصفوف وهو يبحث عن شىء تحت المقاعد ، وجعلهم يقومون من أماكنهم . وأخيراً سأله أحدهم :

ـ بريك ، ماذا تفعل ؟ عما تبحث ؟

ـ أبحث عن علكتى (لبانتى) .

ـ علكتك ! ومن أجل علكتك تزعج هكذا كل الموجودين ؟

ـ بالطبع ، فإن طقم أسنانى فيها !



• سألت المعلمة التلميذ :

ـ أين أصبحت فى تاريخ فرنسا ؟

ـ فى ص ١٩ .

• لدى طبيب الأسنان راحت الأم تتوسل إلى ابنها الصغير بقولها :

ـ تعقل يا تيمــوتى ، افتح فمك وقل هاااااا .. لكى يتسنى للطبيب أن ينتزع أصابعه !

• سأل الشرطى السيدة العجوز التى جاءت تبلغ عن رؤيتها طبقاً طائراً :

ـ إذن فأنت واثقة من رؤيتك طبقاً طائراً ؟

ـ أجل يا سيدتى !

• نكات بلجيكية

تسخر النكـات البلچيكية من صفة الغباء كثيراً !

● استقل فريق كرة القدم الطائـــرة ليلعب مباراة فى الخارج . وبعد ربع ساعة من الانطلاق نـادى الربان المضيفـــة ، وقـــال لها :

ـ إن الطائرة تتمايل يساراً ويميناً كما لو كان فيل يرقص فيها . اذهبى وتأكدى مما يحدث .

فعادت وشاهدت لاعبى فريـــق كرة القدم يتمرنون كى لا يضيعوا أية دقيقة من الوقت ، وهم يتنافسون على الكرة بين مقاعد الركاب .

وبعد بضع دقائق ، عادت المضيفة إلى حجرة القيادة ، فبادرها الربان بقوله :

لقد عاد الهدوء إلى الطائرة . فماذا كان سبب تمايلها من قبل ؟

ـ كان فريق كرة القدم يتدرب .

ـ وكيف جعلتهم يهدءون ؟

ـ قلت لهم اذهبوا والعبوا فى الخارج !

● سأل أحد الفلاحين فى كامبين لماذا قطع ذيل بقرته ؟

ـ السبب هو أننى عضو فى الجمعيـــة الملكية للرفق بالحيوان . وخشيت أن يؤدى ذيل البقرةالذباب الذى يحوم حولها .

● غضب أحدهم عندمـــا لاحظ أن أحدهـــم أعاد إليه قطعة نقديـة زائفة ثم هتف مسروراً :





ـ لا بـــأس ، سيتيـح لى ذلك فـرصـــة القيـام بعمل جيد . سأتصدق بها على أحـد الفقـــراء .

● عرض أحد الشبان مجموعة من صوره فى الألبوم الأنيق على خطيبته قائلاً :

ـ انظرى إلى هذه الصورة إننى هنا وجهـا لوجـــه مع الأوران ـ أوتان (نوع من القـــرود) فسألته خطيبته بكل دهاء :

ـ أهذا أنت إلى اليمين واضعاً الكسكيت على رأسك ؟









● سأل تلميذ رفيقه فى أحد الصفوف الجامعية :

- إلى من تكتب هذه الرسالة ؟

- إلى والدتى .

- ولكن لماذا لا تكتبها بسرعة أكثر ؟

- لو كنت تعرف والدتى لعرفت أنها تقرأ ببطء شديد .

● اكتشف البلچيكيان اللذان لم يغادرا قط بلادهما المنبسطة أراضيها للمرة الأولى سويسرا . فسأل أحدهما الآخر :

- إنى أتساءل لماذا تبنى كل بيوت هذه المنطقة من الخشب ؟

فأجابه الآخر :

- السبب هو أنهم بحاجة إلى الحجارة لبناء الجبال !

● وبخت صاحبة فندق فى بلدة بلاكينبرغ الساحلية الخادمة الجديدة ، قائلة :

- كيف يمكنك أن تضعى على الموائد صحوناً قذرة كهذه ؟

فردت الخادمة بقولها :

- المعذرة يا سيدتى ، بالنسبة إلى بصمات أصابعى السوداء ، فأنا أقر بأننى أخطأت . غير أن آثار البيض والخردل التى عليها فتعود إلى زمن الخادمة التى كانت قبلى !

● قال أحد زوار متحف اللوفر عندما شاهد تمثال فينوس دو ميلوا المقطوعة الذراع ؟

- ينبغى أن أتوقف عن قضم أظافرى ؟

● انتهى الطبيب البيطرى من فحص الببغاء التى كانت تسعل منذ بضعة أيام ، ثم قال لصاحبتها وهو يشير إلى كومة من الريش :

- حسناً ، يمكنك الآن أن تلبسيها !









● ظل الولد طوال ست سنوات يدرس العزف بالكمان ، بواقع ثلاث مرات فى كل أسبوع .

فلما أتقن العزف قرر والداه أن يفاجئاه مفاجأة سارة . فقدما إليه فى عيد ميلاده أوتاراً لكمانه !

● وضع البلچيكى على شباك التلغراف نص البرقية التالية :

« غلوب ـ غلوب ـ غلوب ـ غلوب ـ غلوب ـ غلوب » فسأله الموظف :

ـ أهذه برقية ؟

ـ أجل .

ـ أود أن أشير إلى أنك بالأجــــرة نفسها يحق لك أيضاً كلمتـــــان ، فهل تود إضافة كلمة غلوب مرتين ؟

فصاح الرجل :

ـ لا ، أبداً ، فلا تعود للبرقية أى معنى !

● فى إحدى الجامعـــــات ســـــأل الطالب أستاذه :

ـ ما معنى هذا الخيط الأحمر الذى يلف بنصرك الأيمن ، يا سيدى ؟

ـ آه ، لقد وضعته ليذكرنى بما أنوى القيام به !

ـ وما كنت تنوى القيام به ؟

ـ وضع رسالة فى البريد .

ـ هل وضعتها ؟

ـ لا ، نسيت أن أكتبها !

● كان المريض يشكو من تصلب فى مفصل كوعه ، فاستشار الطبيب الذى نصحه بقوله :

ـ احمل أشياء ثقيلة . دلو ماء مثلاً .

ـ حسناً يا دكتور ، ولكن أينبغى لى أن أغلى الماء أولاً ؟

• تأثر صديق لدى رؤيته صديقه الذى افتقده منذ فترة طويلة ، وقد ارتسمت على ملامحه إمارات الحزن والبؤس ، فسأله :

ـ ما بك ، يا صديقى ، ولماذا أنت حزين هكذا ؟

ـ إنها زوجتى ... لقد توفيت منذ ثلاثة أسابيع .

ـ آه .. وما كان سبب موتها ؟

ـ الزكام .

ـ الزكام ! ولكن الزكام ليس خطراً البتة !

• دخل أحدهم مطعماً وطلب لسان البقرة مطبوخاً . ثم بدل رأيه ، ونادى الخادم قائلاً :

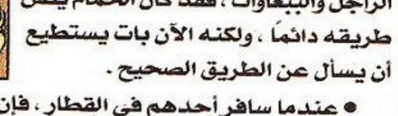
ـ بعد التفكير إنى أشمئز من مجرد التفكير فى أن هذا اللسان كان فى فم حيوان . أعطنى بدلاً منه صحن عجة !

• عندما ترسل العمة العجوز حوالة بريدية بمبلغ من المال إلى شقيقها فإنها لا تسجل مطلقاً القيمة على النموذج البريدى ، ذلك بأنها تود أن يكون ذلك مفاجأة له !









• كان ينبغى ألا أزواج بين الحمام الزاجل والببغاوات ، فقد كان الحمام يضل طريقه دائماً ، ولكنه الآن بات يستطيع أن يسأل عن الطريق الصحيح .

• عندما سافر أحدهم فى القطار ، فإن أكثر ما أعجبه حقًا مهارة السائق الذى لا يخطئ ألبتة مداخل الأنفاق .

• قال التاجر للزبون :

ـ هذه البذلة تكلفك خمسة آلاف فرنك نقداً . فإذا شئت الدفع بالتقسيط فإن ثمنها يصبح ٦ آلاف فرنك ، يدفع منها ٥ آلاف فوراً ، والباقى يقسط بواقع أربعة أقساط كل منها ٢٥٠ فرنكًا !



• كان أحدهم مقتنعًا أن أشعة إكس أو الأشعة المجهولة تعرف بهذا الاسم لأن مخترعها شاء أن يبقى مجهولاً !

• نظر الطبيب والمحلل النفسانى إلى ساعته وقال لمريضه الذى تأخر عن الموعد المحدد ثلاث دقائق بسبب الزحام في السير ، وقال له :

- أحسنت صنعًا بوصولك الآن .. فقد كدت أبدأ بدونك .



• نجح أحد الممثلين التجاريين فى إقناع إحدى ربات البيوت بشراء المجلد الضخم المكلف ببيعه وعنوانه « كيف يكون لك ذاكرة جبارة ؟ »

تناولت السيدة محفظة نقودها وسألته :

- وكم ثمنه يا سيدى ؟

فقال :

- آه .. (٣١٢,٢٥) فرنكًا .. لا .. (٢٧٢,٣٠) فرنكًا .. لا .. دعينى أتذكر .. (١٨٧,٨٠) فرنكًا .. أو ربما (٤٥٧,٥٩) فرنكًا !



• بعد أن أعلن الإرهابى اختطاف قطار بروكسل - نيمور ، أمر السائق بقوله وهو يهدده بالرشاش :

- اتجه بنا إلى كوبا !

• ارتفعت نسبة الإجرام فى الأونة الأخيرة ، حتى أن مخافر الشرطة حصلت على الإذن بعدم إيراد أرقام تليفوناتها فى دليل التليفون .

نكات إيطالية

• قام أحد الصحفيين بتحقيق مع عدد من الممثلات الإيطاليات لمعرفة أفضل وأجمل عشر سنين فى حياة كل منهن ، فكان جواب إحداهن ، وهى الممثلة المعروفة تيتينا دو فيليبو :





- إن أجمل عشر سنين في حياتي هي السنوات بين الثامنة والعشرين والثلاثين .

● بعد أن انتهت (آنا مانيني) من تمثيل آخر فيلم لها ، سألها أحدهم عن موضوع الفيلم فقالت له :

- لست أدري فأنا لم أشاهده بعد !

- ولكني أحسب أنك قرأت السيناريو ؟

- لا ، فأنا لا أقرأ أبداً السيناريو كيلا تفوتني فرصة الاستمتاع به عندما يُعرض !



● سأل إيطالي زميلاً له :

- ماذا يساوي واحد وواحد ؟

- اثنان !

فشهر الأول مسدسه وقتل الثاني ولما سأل ضابط التحقيق القاتل عن سبب ارتكابه هذه الجريمة أجابه :

- لأنه كان يعرف أكثر من اللازم !



● بدأت إحدى وكالات الزواج الإيطالية في ميلانو في ميدان العمل بهذا الشعار :

« الرجل بحاجة ماسة إلى زوجة لمجابهة الحياة ... فهناك أشياء كثيرة لا يسعه أن يلقي اللوم فيها على الحكومة » !

● ● ●









الطيران الحر

تنتشر فى العالم ، رياضة تسمى الطيران الحر ، يطير فيها الإنسان محلقاً فى السماء ، بجهاز يشبه الجناحين ، وهو عبارة عن شراع من القماش ، على شكل مثلث ، يعرف باسم « الدلتا » ،

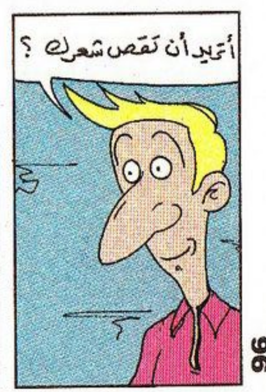
والقماش مصنوع من مادة قوية ، وخفيفة الوزن فى نفس الوقت ، وهو خليط من مادة الألومنيوم ، والنيلون ، ويربط الطيار نفسه إلى عمود فى مركز الشراع ! بدأت هذه الرياضة فى أمريكا منذ سنة ١٩٧٢ وانتقلت إلى أوروبا سنة ١٩٧٤ . وتنتشر فى قليل من الدول العربية مثل المغرب .. ونأمل أن نراها فى جميع الأقطار العربية قريباً .



خطيب بنتك اللى بيقول إنه
خبير فى المفرقعات طلع
بيبيع بُمب !!

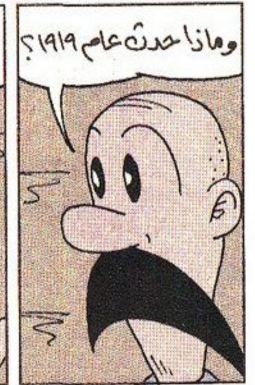
جنون الأسعار
نفسك فى إيه قبل
تنفيذ الحكم ؟
كيلو لحمة يابيه !!
إعدام


كم عمرك يابني ؟
سبع سنوات ..


أتريد أن تقص شعرك ؟


بالتأكيد لم أحضر لأحلق ذقني !


ماذا حدث فى عام ١٩١١ ؟
ولد نجيب محفوظ ..


وماذا حدث عام ١٩١٩ ؟


أصبح عُمر نجيب محفوظ ٨ سنوات !


من هو المنافق ياعلام؟!


هو التلميذ الذى يدخل
المدرسة مبتسمًا !!


عاوز أشترى كرة
أرضية لو سمحت!


أى حجم ؟
بالحجم الطبيعى !





لوّن هذا الرسم ، كما تراه فى الصفحة المقابلة !

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/٢٢٥٧٢
الترقيم الدولى : ٤-٢٠٣-٣٧٨-٩٧٧



بين الرسمين عشرة اختلافات ... حاول أن تعرفها فى أسرع وقت ممكن !

ميدو
سـوزى
والد سوزى وميدو
جدة سوزى وميدو
جد سوزى وميدو
كريم

فارس
هرقل
مادية
حريص
سرور
علام

لماضة
عباس
توتو عضلات
حاتم الطانى 2000
كرم
نظير

المدرس
المواطن المطحون
سامح جوخ
كابتن غريق
البحار الغبى
العالم مفهوم

خليل البخيل
عدلات زوجة خليل
المفتش فولومبو
كوليو
زبون المطعم
هـالى

خلانتينو
اللص
القاضى
المفتش كوكوكيكى
محمود Z أحمد
شلاطة

للمزيد من الإطلاع على هذه الشخصيات والاستمتاع

بالمغامرات ادخل معنا على

www.rewayatmasreya.com

الموقـــع على الإنترنـت

لروايات مصرية للجيب

المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع بالقاهرة والإسكندرية
٨ شارع المنطقة الصناعية بالعباسية - الرقم البريدى : ١١٣٨١
ت : ٦٨٢٥٠٠٤ - ٦٨٢٤٧٩٢ أو الرقم المجانى : ٠٨٠٠٢٢٢٠٠٠٠

الثمن فى مصر ٣٠٠
وما يعادله بالدولار الأمريكى
فى سائر الدول العربية والعالم

